



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

والمجتمع المحلي

مجد خالد هاشم أبوهلال

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

2017-1438

المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس
والمجتمع المحلي

إعداد:

مجد خالد هاشم أبو هلال

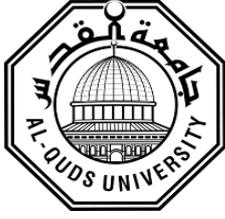
بكالوريوس : إدارة أعمال من جامعة القدس – فلسطين

المشرف: د. محمود أحمد ابو سمرة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

برنامج بناء المؤسسات والتنمية المستدامة / جامعة القدس

1438هـ/2017م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج بناء المؤسسات والتنمية المستدامة

إجازة الرسالة

المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي

اسم الطالبة: مجد خالد هاشم أبو هلال
الرقم الجامعي: 21210077

المشرف: د. محمود أحمد أبو سمرة
نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ: 7 / 5 / 2017 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم أدناه:

التوقيع :
التوقيع :
التوقيع :

- 1- رئيس لجنة المناقشة : د. محمود أبو سمرة
- 2- ممتحناً داخلياً : د. عبد الوهاب الصباغ
- 3- ممتحناً خارجياً : د. أشرف أبو الخيران

القدس - فلسطين
1438هـ/2017م

إهداء

إلى روح جدتي الغالية الحاضرة الغائبة في كل تفاصيلي ... رحمها الله

إلى أبي و أمي الأصل الذي ينسب إليه كل ما أنا عليه
إلى أسرتي الصغيرة زوجي رفيق دربي وابنائي قرة عيني

إلى من هم عزوتي وسندي في الحياة إخواني

إلى من كانوا لي أوفياء أصدقائي جميعاً

إلى من ساهم معي في إنجاز هذا العمل المتواضع

إقرار:

اقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الاسم: مجد خالد هاشم ابو هلال

التاريخ : 7 / 5 / 2017

شكر وتقدير

انطلاقاً من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني وليتلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي،
ومشرفي الدكتور محمود أحمد أبو سمرة الذي مدني من منابع علمه بالكثير، والذي ما توانى يوماً عن
مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات، وحمداً لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن
يطيل عمره ليبقى نبراساً متلألئاً في نور العلم والعلماء.

كما أتقدم بشكري وتقديري لعضوي لجنة المناقشة

الدكتور عبد الوهاب الصباغ و الدكتور أشرف أبو الخيران لتفضلهما بمراجعة هذه الرسالة والتكرم

بالمشاركة في مناقشتها.

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ومؤسسات المجتمع المحلي، وقد تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 2016-2017. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والبالغ عددهم (430) عضواً، وأفراد يمثلون مؤسسات المجتمع المحلي، إضافة إلى وثائق الجامعة التي تبين مدى تفاعل الجامعة مع المجتمع المحلي ضمن مسؤوليتها المجتمعية. أما عينة الدراسة، فكانت عينة عشوائية طبقية من مجتمع أعضاء هيئة التدريس وعدد أفرادها (130) فرداً، وكانت عينة قصدية من مؤسسات المجتمع المحلي، وعدد أفرادها (6) أفراد، إضافة إلى عينة متيسرة من الوثائق المحفوظة لدى الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام أدوات ثلاث (Triangulation): الاستبانة، والمقابلة، والوثائق. وتم التأكد من الصدق والثبات بالطرق التربوية والاحصائية المناسبة.

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بأداة الدراسة الأولى (الاستبانة) إلى أن النسبة المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لمدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية جاءت أقل من 50%، وهذا يدل على أن تقديراتهم جاءت أقل من المتوسط، أما بخصوص واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس وفق مجالاتها، فقد جاءت التقديرات بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي مقداره (3.32) وفق مقياس ليكرت الخماسي للدرجة الكلية، في حين جاء المجال الصحي والبيئي بأعلى متوسط حسابي (3.51)، وجاء المجال الاقتصادي بأقل متوسط حسابي (3.11). أما النتائج المتعلقة بأداة الدراسة الثانية (المقابلة) فقد أشارت إلى عدم رضا أفراد مؤسسات المجتمع المحلي عن واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس، بشكل عام، ولم يشعروا بواقع هذه المسؤولية تجاه مؤسساتهم. أما أداة

الدراسة الثالثة (الوثائق) فقد أشارت الى عشرات الاتفاقيات الموقعة بين الجامعة والعديد من المؤسسات، ولكن لم يلحظ المجتمع المحلي ومؤسساته وكذلك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مردوداً ملموساً ودائماً، بالمستوى المطلوب لهذه الاتفاقيات. كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات الدراسة جميعها.

وأوصت الباحثة بضرورة تبني الجامعة لمفهوم المسؤولية المجتمعية لتكون ثقافة سائدة بين طلبتها وموظفيها، وتفعيل العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، وأن تخرج الجامعة خارج أسوارها، كما أوصت الدراسة بضرورة ان تكون هناك جهة معينة، لمتابعة قضايا المجتمع ومشكلاته، ومن ثم توجيه اعضاء هيئة التدريس لتوظيف دراساتهم ومشاريعهم البحثية تجاه هذه القضايا. كما أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من طاقات وامكانات المجتمع المحلي لتعزيز العلاقة بين الطرفين.

The reality of the social responsibility of Al-Quds University as seen by the faculty members of the university and the local community institutions

Prepared by: Majd khaled hashem Abu-Hilal

Supervisor: Dr. Mahmoud Abu Samra

Abstract

This study aimed to identify the reality of the social responsibility of Al-Quds University as viewed by the faculty members of the university and the local community institutions, also as founded into the documents of the university. The study was implemented in the first semester of the academic year of 2016-2017. The study population consisted of all (430) faculty members, members representing the local community, and university documents showing the university's interaction with the community within its social responsibility. The sample of the study was a random sample of (130) of the faculty members. There is also a purposive sample consisted of (6) members from the local community and a sample of available documents that were saved by different bodies in the university. The descriptive approach was used in this study by using triangulation tools: questionnaire, interview, and documentation. The validity and the reliability of the tools were verified by appropriate educational and statistical methods.

The results of the study, that is related to the questionnaire, revealed that the percentage of the estimates of sample of the members of faculty of the extent of the adoption of Al-Quds University for social responsibility came less than 50%. As for the reality of the social responsibility of Al Quds University according to its fields, the estimations were moderate, with an average mean of (3.32) according to the five-level Likert scale, while the environmental and health aspect had the highest mean (3.51). The results of the study of the interview indicated that the members of the local community institutions were not satisfied with the reality of the social responsibility of Al Quds University in general, and did not feel the responsibility

towards their institutions. The results of the third tool (documents) referred to many agreements signed between the university and many institutions. However, the local community, as well as members of the faculty of the university, did not notice a real importance to the level required for these agreements. The results of the study revealed that there are no statistically significant differences between the estimates of the members of the study sample of the faculty members for the reality of social responsibility due to the different study variables.

The researcher introduced some recommendations based on its results.

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

إنّ الاهتمام بالمجتمع وقضاياها، ومساعدة أفرادها على تخطي الكثير من مشكلاتهم، تعتبر من مسؤوليات المؤسسات العامة العاملة في هذا المجتمع بمختلف مجالاتها، والتي تستفيد بشكل مباشر من الافراد، وتمثل المؤسسات التربوية والتعليمية الركيزة الأساسية في العمل على ترسيخ مبادئ المسؤولية المجتمعية ومفاهيمها القائمة على تبادل الأدوار والإسهام في التنمية الشاملة(المجالي، 2011).

واستمر التركيز لسنوات طويلة على جهود الأفراد ومساهماتهم في التنمية المجتمعية من خلال التطوع، وتقديم الخدمات الفردية لأفراد المجتمع المحتاجين، من أجل العمل على تطوير قدرات أفراد المجتمع والاستفادة منها في مجالات مختلفة، إلى أن أصبح هناك تكريس لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات، والجمعيات، وكل من يستفيد من المجتمع ليكون هناك تبادلية في العمل، بحيث يستفيد كلا الطرفين، المؤسسات والمجتمع من بعضهما البعض، وهذا يكرس لتنمية مجتمعية شاملة، يشترك فيها الجميع.

وأدى تطور مفهوم المسؤولية المجتمعية، إلى أن يصبح ركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، واتسعت دائرته لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، وبات ينظر إلى هذه المسؤولية على أنها عقد بين المؤسسات العاملة في المجتمع والمجتمع نفسه، يكون فيها الإلتزام

بين الطرفين لتحقيق مصالح مشتركة تؤدي في النهاية الى محاربة الفقر، والبطالة، ومكافحة التلوث، وخلق فرص عمل، والمساهمة في حل الكثير من المشكلات الاساسية كالمواصلات والتعليم والصحة وغيرها من المجالات (الشمري، 2014).

وتعمل الجامعات الفلسطينية على خلق أوضاع اجتماعية كثيرة ومتنوعة تشجع الطلاب على الإسهام فيها والإفادة منها، وتؤدي بالتالي إلى خلق علاقات شخصية وأوضاع اجتماعية مرغوب فيها اذ ان قدرة الافراد إنما تنمو بنتيجة التربية والممارسة، وهذا هو السبب في أن الإنسان حين يلاحظ أثر سلوكه وتصرفاته في استجابات الآخرين له فإنه يجنح إلى انتخاب أنماط من السلوك الاجتماعية التي تفيده وتحقق غاياته (عوض وحجازي، 2013).

ويؤكد الزعبي (2011) على العلاقة الاستراتيجية بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، إذ أنّ المؤسسات التعليمية دائماً تتبنى تحقيق الاهداف العامة والخاصة للمجتمع في اطار السياسية العامة للدولة. ويرى شاهين (2011) أنّ المؤسسات التعليمية تعمل على تنمية الافراد ليكونوا قادرين على تنمية المجتمع المحلي فيما بعد، وذلك من خلال التدريب والتأهيل، وترسيخ المفاهيم الأساسية للتطوع والعمل المشترك مع الآخرين، وتغذية الأفكار بما يضمن تقوية العلاقة بين الطلبة والمجتمع المحلي فيما بعد، ويبين عوض وحجازي (2013) أنّ الجامعة تعمل على تعزيز العمل الجماعي، وترسخ لدى الطلبة المفاهيم القائمة على التنمية، والمشاركة، والتطوع، والانتماء.

وتعتبر جامعة القدس من الجامعات المؤسسات الرئيسية في مدينة القدس، ومن المؤسسات التربوية والتعليمية التي تحاول دائماً أن تكون على الطرف الثاني مع المجتمع في تلبية الاحتياجات الاساسية، والمساعدة قدر الامكان في التنمية المجتمعية الشاملة، من خلال تقديم المساعدات والخدمات، والفرق التطوعية، قدر المستطاع، وللوقوف على ذلك كان لا بد من استقصاء الآراء حول مدى مشاركة جامعة القدس مجتمعيًا، وكان لا بد من معرفة ذلك من خلال النخبة الاساسية في الجامعة وهم أعضاء هيئة

التدريس، ولمعرفة هذا الدور بشكل اكبر، سيكون للمجتمع المحلي دور في توضيح ما تقدمه جامعة القدس للمجتمع المحلي، ومساهمتها في التنمية المجتمعية في القدس.

2.1 مشكلة الدراسة

تعتبر المسؤولية المجتمعية من الموضوعات التي تحتاج بشكل مستمر للبحث والتقصي باعتبارها من المفاهيم الحديثة في تأسيس علاقة قوية بين مؤسسات المجتمع والجامعة، والقائمة على الاستفادة المتبادلة بين الطرفين، ولأهمية دور الجامعة كمؤسسة تعليمية تربية قائمة على التنمية للفرد في مجال التعليم والمشاركة والتطوع، والأعمال والنشاطات اللامنهجية، فإن دورها يمتد الى خارج أسوارها، وهذا ما أدركته الجامعات العريقة منذ زمن، وحرصت عليه. ونحن في فلسطين بأمس الحاجة للمسؤولية المجتمعية للجامعات، كون المجتمع الفلسطيني عانى من الإحتلال، وغياب مؤسسات وطنية داعمة له، ساعية لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاته القديمة والمتجددة. لهذا تبرز مشكلة الدراسة من ضرورة المسؤولية المجتمعية للجامعات بشكل عام، وللجامعات الفلسطينية بشكل خاص. وفي هذا السياق يُعقد بالتعاون بين جامعة القدس المفتوحة وجامعة الزرقاء (الأردن) المؤتمر العربي: المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية، في الفترة 19 - 20/4/2017 في جامعة الزرقاء. وهذا يدل على أهمية هذه المسؤولية وضرورتها للمجتمعات. وفي ظل غياب مؤشرات دالة على واقع هذه المسؤولية في جامعة القدس جاءت هذه الدراسة، وتحدت مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس؟

3.1 أهداف الدراسة

هدفت الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف الى مدى تطبيق المسؤولية المجتمعية في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وكذلك مؤسسات المجتمع المحلي، إضافة الى ما جاء في وثائق وملفات الجامعة بهذا الخصوص.

2. التعرف الى مدى اختلاف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس باختلاف متغيرات: الجنس والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة في جامعة القدس والكلية .

4.1 أسئلة الدراسة :

جاءت أسئلة الدراسة منبثقة عن سؤال الدراسة الرئيس، وهي كالتالي:

السؤال الأول: ما مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

السؤال الثاني: ما واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

السؤال الثالث: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة في جامعة القدس والكلية؟

السؤال الرابع: ما واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر مؤسسات المجتمع المحلي؟

السؤال الخامس: ما واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كما جاءت في وثائقها؟

5.1 فرضيات الدراسة

انبتق عن سؤال الدراسة الثالث الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في جامعة القدس.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

6.1 أهمية ومبررات الدراسة

تتمثل أهمية ومبررات الدراسة فيما يأتي:

1. قلة الدراسات السابقة التي تطرقت للمسؤولية المجتمعية في الجامعات الفلسطينية بشكل عام، وجامعة القدس بشكل خاص، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة.
2. الحاجة الماسة لمعرفة تطبيق المسؤولية المجتمعية في جامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأفراد المجتمع المحلي، لأهمية ذلك في بيان العلاقة بين المجتمع المحلي وجامعة القدس.
3. تسليط الضوء على مفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعات، والدور المطلوب منها تجاه المجتمع المحلي، باعتبارها أعلى مؤسسة تعليمية، وتقدم الكثير من الخدمات المهمة للمجتمع.
4. تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال المسؤولية المجتمعية للجامعات من خلال دراسة حالة جامعة القدس، وبيان درجة تطبيق الجامعة للمسؤولية المجتمعية.
5. كون الباحثة من موظفي جامعة القدس، فقد كان لديها الرغبة في التعرف إلى درجة تطبيق الجامعة للمسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع المحلي.

7.1 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يأتي:

1. الحدود المكانية: جامعة القدس ، مؤسسات المجتمع المحلي (ضواحي القدس) .
2. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الاكاديمي 2015-2016
3. الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القدس، وأعضاء من مؤسسات المجتمع المحلي في المنطقة الجغرافية المحيطة بالجامعة.
4. الحدود المفاهيمية: المسؤولية المجتمعية بأبعادها التي وردت في أداة الاستبانة: البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد الثقافي والتوعوي، والبعد الصحي والبيئي.

8.1 مصطلحات الدراسة

المسؤولية المجتمعية: سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من (طلبة، وطاقم تدريس، وإداريين، وموظفين) مسؤولياتهم تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة، في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة (عوض وحجازي، 2013).

جامعة القدس: جامعة فلسطينية عامة، أنشئت كلياتها الأولى في سبعينيات القرن الماضي، وتوحدت لاحقاً باسم جامعة القدس، يقع حرمها الرئيس في بلدة أبوديس، شرقي مدينة القدس، ولها من المواقع التدريسية والتدريبية والارشادية داخل أسوار مدينة القدس ورام الله .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

يعرض هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بالمسؤولية المجتمعية من حيث المفهوم والأبعاد، ومن حيث دور الجامعات في تطبيق المسؤولية المجتمعية، كما يتطرق الى الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وهي دراسات سابقة، عربية وأجنبية.

2.2 الاطار النظري

1.2.2.1 الجامعة وأهميتها

تعرف الجامعة بأنها "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد اكااديمية معينة، تتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية، إضافة لكونها تقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة" (الثبتي، 2000، ص142).

وتتمثل أهمية الجامعة في كونها أهم المؤسسات التنموية التي تسعى إلى بناء الجيل القادر على التغيير والتقدم في ظل موجات طلب المعرفة، وقد تعاظمت الأدوار الملقاة على عاتق الجامعات في ظل التحولات الحضارية والمجتمعية وضرورات إمتلاك القدرة على التنافس والمحافظة على الخصوصية والهوية وتحدي احتياجات ومتطلبات التنمية المستدامة، كل ذلك فرض على الجامعات

النهوض بالمسيرة التعليمية وتعزيز التواصل مع المجتمعات للإفادة من العلم الذي تقدمه، ولتتمكن من تنفيذ البرامج المختلفة التي يجب ان تنفذ بالتعاون مع المجتمع المحلي، تحديدا فيما يتعلق بالدراسات التطبيقية والابحاث التنموية (آدم، 2014).

ويتطلب توافر أمرين اثنين في عمل الجامعة، حتى تؤدي دورها بشكل فاعل، وتخدم الهدف الذي من اجله أنشئت الجامعات، وهما الأصالة والابتكار (برقعان ورضوان، 2008). فالجامعة هي رائدة ومبتكرة ومبدعة وقائدة، وهي التي تصنع الجديد من الاختراعات والابتكارات في شتى المجالات، وهي التي تقود مجتمعها نحو التميز والابداع.

وتعد الجامعة إحدى أهم مؤسسات المجتمع على تنوعها، فهي الحاضر والمستقبل، تُعلم وتبحث، تنشئ جيلاً وتبني مدنية وحضارة، تعطي المجتمع وتأخذ منه، مركز اشعاع لكل جديد، تسارع دوماً لتحسس مشكلات المجتمع وهمومه، فتسعى بكل امكانياتها لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات، لا بل تفكر في الأمر قبل وقوعه لتجنب المجتمع آثار العديد من المشكلات، وعليه يمكن القول إن الجامعة تتحمل أعباء جسيمة من خلال دورها الطبيعي والمميز في تزويد المجتمع بالكوادر البشرية المؤهلة، ومسؤوليتها عن البحث العلمي المرتبط بقضايا المجتمع ومشكلاته (أبوسمرة وزميليه، 2003).

من هنا جاءت أهمية الجامعة وما تقوم به من دور حيوي في حياة المجتمعات، لهذا أدركت الشعوب الواعية على مصيرها هذه الأهمية، ينقل شاتوك عن ملك بريطانيا هنري الثامن قوله "أجزم بأنه ليس ثمة بقعة من أرض بريطانيا قد أكرمت من تلك التي أعطيت للجامعات، فمن خلال رعايتها ستحكم أرضنا جيداً حتى بعد مماتنا" (شاتوك، 1996).

2.2.2. وظائف الجامعة

إن وظائف الجامعة تتمثل في ثلاث وظائف رئيسية وهي كما بينها (الأحمدي، 2016) كما يأتي:

- **التدريس والتعليم**، يعد التدريس من أهم وظائف الجامعة، حيث عن طريق التدريس يتم نشر المعرفة، وانتقال التراث الثقافي والفكري للأجيال، ويؤدي أيضا الى اعداد وتنمية الدارسين وتهيئتهم لأعمال ونشاطات متعددة تساعد في ولوج مجالات العمل المختلفة.

-**البحث العلمي**: يعد ايضا من حيث الأهمية بذات الدرجة التي يحتلها التدريس، ويمكن القول بدرجة اكبر من التدريس، فالحاجة الى البحث العلمي مستمرة؛ لكون المشكلات والقضايا التي تعاني منها المجتمعات البشرية كثيرة وتحتاج الى تقديم الحلول بشكل مستمر، ولا يكون ذلك إلا من خلال البحث بانواعه المختلفة حسب مقتضيات الحاجة، لتوضيح واكتشاف الحقائق وزيادة المعرفة العلمية والتطبيقية لخدمة الانسان ورفاهيته، إضافة الى الكشف عن العلل والمشكلات التي تعترض تقدمه ورفاهيته.

وانطلاقاً من وظائف الجامعة وتفاعلاتها فإنّ المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس ذات أبعاد ومضامين أخلاقية واجتماعية ووطنية وانسانية، وتقتضي من كل واحد منهم القيام بواجباته على أكمل وجه في التدريس والبحث العلمي، فعند قيام عضو هيئة تدريس بوظيفته الأولى باحثاً فلا بد من أن يؤدي البحث العلمي دوراً أساسياً في حل مشكلات المجتمع وتلبية احتياجات أفرادهم وتطلعاتهم، أما إذا بقي البحث العلمي محصوراً في إطار الجامعة ويستخدم لغايات شخصية بحتة مثل الترقية، فإن عضو هيئة التدريس في هذه الأحوال يتحول من باحث منتج للمعرفة العلمية ذات فائدة للمجتمع إلى مجرد موظف غريب عن المجتمع قاصر عن الاستجابة للتحديات التي تواجهه وعاجز عن إحداث أي إصلاح أو تغيير في الواقع (رحال، 2011).

كما أنّ مشاركة المواطنين ولا سيما الفاعلين منهم مثل أعضاء مؤسسات المجتمع المدني في تحديد أولويات الدراسات والأبحاث تنطوي على عدد من المكاسب والإيجابيات للباحثين والمجتمع على حد سواء مثل: تعزيز قيم المشاركة، والتفاعل، والحوار، والإحساس بالمسؤولية، والشعور بالانتماء ومن هنا فإن إشراك المواطنين في عملية البحث العلمي سوف يعمق شعورهم بالانتماء إلى المجتمع، ويجسد

قيم المواطنة في الدولة، وكذلك لا بد من اطلاع المواطنين على نتائج الدراسات والأبحاث الأمر الذي يسهم في زيادة الوعي بنتائج الدراسات، وكذلك زيادة اهتمام المواطنين ومشاركتهم بمثل هذه الأبحاث والدراسات، والإقبال عليها بحماس (رحال، 2011).

- **خدمة المجتمع**، وهذه الوظيفة مهمة إذ إن البحث العلمي لا يكون إلا اعتماداً على المجتمع، فالعلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة تشاركية، لضمان استمرار البحث، وأيضاً لتنمية المجتمع وحل مشكلاته واستخدام موارده حسب الحاجة.

ويشير آيس (1991) أن أساتذة الجامعات بدأوا في نهاية القرن التاسع عشر بالترحال على ظهور الخيل وبواسطة القطارات من أجل القاء محاضرات تثقيفية للمزارعين في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وشعر رؤساء الجامعات بالفوائد التي تجنيها الجامعة من خلال خروجها من حرمها الجامعي لخدمة المجتمع المحلي، وانتشرت حينها الفكرة القائلة بأن حدود الجامعة هي حدود الولاية.

وترى الباحثة من العرض السابق أنّ وظائف الجامعة مترابطة وعلاقتها مع المجتمع ضرورة ملحة، فالبحث عادة ما يكون من أجل حل مشكلة تواجه أفراد المجتمع وتكون بحاجة إلى حل، في مختلف المجالات، الطبية، أو الانسانية، كالنفسية والسلوكية والاجتماعية، أو حل المشكلات الاقتصادية، وذلك يكون من خلال البحث، والتدريس.

3.2.2 مفهوم المسؤولية المجتمعية

تعد المسؤولية المجتمعية واحدة من دعائم الحياة المجتمعية المهمة، فهي وسيلة للتقدم الفردي والجماعي، بل أن التنمية والتقدم البشري يقومان على المسؤولية المجتمعية. حيث تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين؛ بحيث يكون على قدر من السلامة والصحة النفسية (الزغبى، 2011).

وتعرف المسؤولية المجتمعية بأنها " طريقة عمل المؤسسة والتي من خلالها تدمج الاهتمامات والقضايا الاجتماعية والبيئة الاقتصادية في صنع القرار واستراتيجيات وسياسات وقيم وثقافة المؤسسة ليتم التطبيق بأحسن الممارسات(الغالبى والعامري، 2005، ص27). وعُرِّفت أيضًا بأنها" النشاطات التي تقوم بها المؤسسة لتحمل المسؤولية الناجمة عن أثر النشاطات التي تقوم بها على المجتمع والمحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية المستدامة، من خلال الالتزام الاخلاقي والقيمي بالعمل على خدمة المجتمع " (Michel,2007,p23).

وعلى صعيد الجامعة، تُعرف المسؤولية المجتمعية للجامعة بأنها" التزام الجامعة تجاه المجتمع الذي تعيش فيه من خلال البرامج والانشطة والابحاث التي تساهم في تنميته وحل مشكلاته وقدرته على مواجهة الثورة المعلوماتية" (الاحمدي، 2016، ص642).

وتختلف المسؤولية المجتمعية للجامعة عن المسؤولية الاجتماعية، إذ إن المسؤولية الاجتماعية تهتم بالافراد، وعرفت بانها: " المسؤولية الفردية عن الجماعة ومسؤولية الفرد امام ذاته عن الجماعة التي ينتمي اليها مسؤولية ذاتية ومسؤولية اخلاقية، وبهذا يغلب عليها الطابع الاجتماعي الذاتي(الرشيدى،2015). وعليه يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية تكون في مشاركة الأفراد للجماعات التي ينتمون اليها مسؤوليتهم فيما يعرفون لافادتهم سواء اقتصاديا او اجتماعيا او سياسيا، او معرفيا، في حين أن المسؤولية المجتمعية للجامعة لها أبعاد أعمق من حيث وظائفها المختلفة، وما يمكن أن تقدمه للأفراد، وللمجتمع فيما يتعلق بهذه الوظائف، وتكون هنا المسؤولية أعم وأشمل.

والمسؤولية المجتمعية للجامعة تسهم بشكل كبير في التنمية المستدامة، إذ لا يمكن تحقيق تنمية بعيدا عن قطاع التعليم الجامعي، من هنا يبدأ القصور في دور الجامعات في خدمة المجتمع، حيث يتمثل

الدور الفاعل لها في خدمة المجتمع من الداخل ومن الخارج، أي من خلال التعليم ومرحلة ما بعد التعليم بغرس قيم التطوع وإدراك حجم المسؤوليات الواقعة على الطالب قبل التخرج وبعد التخرج، من هنا يجب على الجامعات أن تدرك أن وجود دور اجتماعي فاعل لها في خدمة المجتمع من خلال المسؤولية المجتمعية للجامعة، لأن هذا سيؤدي حتماً إلى استمرارية التنافس والتميز للقطاع الجامعي حيث تعد المسؤولية المجتمعية من أهم معايير التقدم في التصنيف العالمي لتطور الجامعات (الاحمدي، 2016).

وتلخص الباحثة مما سبق إلى أنّ المسؤولية المجتمعية للجامعة هي تلك المسؤولية التي تقدم من خلالها الجامعة خدماتها وخبراتها إلى المجتمع المحلي، ومساعدته في المجال التنموي سواء اقتصادياً أو اجتماعياً أو ثقافياً، أو صحياً وبيئياً. أما الجانب الآخر من المسؤولية المجتمعية المتعلق بالآثار التي يمكن أن تخلفها الجامعة، وتلحق ضرراً بالمجتمع المحلي فهذا الجانب لا يعد مشكلة في مجتمعنا الفلسطيني، كون جامعاتنا غير صناعية، ولا تترك ما يؤثر على البيئة من أضرار. فالمشاهد المحسوس يؤكد ذلك.

ولا يجوز للجامعات أن تعزل نفسها عن مجتمعاتها ومشكلاتها، فمعظم جامعات العالم تنتشعب فيها الخدمات التي تقدمها للمجتمع خارج نطاق الحرم الجامعي، فمن خلال انفتاح الجامعة على المجتمع المحلي تقدم له المشورة، وتقوي الروابط معه، وتساهم في حل مشكلاته، وتساعد على استغلال موارده الطبيعية (الثل، 1997). وقد تأخذ برامج خدمة المجتمع، في سياق المسؤولية المجتمعية للجامعة، أشكالاً متنوعة، تشمل المحاضرات والندوات والجولات الميدانية، والاستشارات، ودراسات الجدوى، والخدمات الهندسية والقانونية والزراعية، والتنظيف الأسري والتربوي والديني والصحي وغيره.

4.2.2 المسؤولية المجتمعية للجامعات

إن موضوع المسؤولية المجتمعية للجامعات أمر ليس بجديد في مضمونه، لكنه مطروح عالمياً باعتبار أنه أمرًا يجب إبرازه ومأسسته وتضمينه بشكل ملموس في مناهج الجامعات وأدوارها ومخرجاتها، ويستدعي هذا من كافة مؤسسات التعليم ومنها الجامعات أن تضع المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها أسوة بكافة مؤسسات المجتمع الأخرى، حتى يكون للجامعات دور رئيس في التأسيس لفكر استراتيجي تنافسي يخدم المجتمع وقضاياها، من خلال تناول المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع وإيجاد الحلول لها باتباع المنهج العلمي وإجراء الدراسات والأبحاث المتخصصة (شاهين، 2011).

ولقي موضوع المسؤولية المجتمعية للجامعات اهتماماً واسعاً بالنظر إلى الحاجة لإبرازه ومأسسته وإدراجه ضمن منظومة العمل الإداري الجامعي، وتضمينه في مناهج الجامعات وأدوارها ومخرجاتها، بالشكل الذي يؤسس لفكر استراتيجي تنافسي يخدم المجتمع وقضاياها، ويتناول مشكلاته، ويقدم لها الحلول المناسبة (السيد، 2010).

ويتعين على الجامعات أن تضع المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها؛ إذ إن هذه المسؤولية هي في المقام الأول رسالة صدق، وخدمة إنسانية، تهدف إلى تحسين حياة المجتمع، والجامعات بمثابة الهيئة الوطنية للمسؤولية المجتمعية، يفترض أن تضع استراتيجيات شاملة بناء على دراسات وأبحاث تتناول كل شرائح المجتمع وقطاعاته. لكن الواقع الحالي يعكس قصوراً حاداً في مثل هذه الخدمات، لذلك يجب أن يعطى هذا المفهوم دوراً أكبر، واهتماماً مكثفاً لتتمكن جامعتنا ومؤسسات التعليم الأخرى من خدمة المجتمع ومشاركته في النمو (الشمري، 2014).

ويمكن القول بأن المسؤولية المجتمعية للجامعة هي مسؤولية الجامعة في ممارسة المبادئ والقيم في مهامها الأساسية في التدريس وإشراك المجتمع، وكذلك إدارة المؤسسة وهذه الصفات والخصائص هي المبادئ والقيم التي تشمل الالتزام بالعدالة والمساواة، إضافة إلى الإستدامة في التنمية، والإعتراف

بالحرية، وتقدير التنوع، وتعزيز حقوق الانسان، كما انها لا تعد نشاطا منفصلا بل يجب ان تكون في جوهر عمل الجامعة وطريقة تعلمها (رحال، 2011).

ويرى عواد (2010) أن المسؤولية المجتمعية للجامعات هي التزام الجامعات بمعالجة آثارها نحو المجتمع الذي توجد فيه، بما يعزز التنمية المستدامة، وفي اطار من الفهم والادراك من قبل القائمين على استخدام الدور التعليمي والتربوي للجامعة للتأثير على الطلبة والعاملين بممارسة الأنشطة التي من شأنها تحقيق ذلك، عدا اسهام الجامعة بقيادة أنشطة المجتمع المحلي وريادته في ذلك.

وتؤكد لوريا (Loria, 2008) على اهمية المسؤولية المجتمعية للجامعات، واكتسابها قيمة اجتماعية كبيرة، اذ تؤدي إلى تغيير القيم والممارسات في المنظمات، وتسهم في خلق ثقافة جديدة، وتنمية مستدامة انطلاقاً من أن الجامعة هي المكان الذي ينمي قادة المستقبل، ويعين الاطر العلمية التي يطبقونها، وأيضاً ينلقون المبادئ التي يتحلون بها، ومع تغيير القيم والمفاهيم والممارسات في الجامعات تتغير ممارسات صناع القرار المستقبليين، وهذا يؤدي إلى تكوين ثقافة جديدة في المجتمع بأكمله.

وأقر إعلان تايلور (Talloires, 2005) للمسؤولية المجتمعية للتعليم العالي عدداً من المبادئ المهمة التي تكشف عن جوانب للمسؤولية المجتمعية للجامعات، كتوسيع نطاق برامج المشاركة المدنية والمسؤولية المجتمعية بطريقة أخلاقية، من خلال التدريس والبحث العلمي والخدمة العامة، وغرس المسؤولية العامة من خلال الأمثلة الشخصية وسياسات وممارسات المؤسسات المعنية بالتعليم العالي، وخلق أطر مؤسسية لتشجيع ومكافأة وتقدير الممارسات الجيدة في مجال الخدمة الاجتماعية من جانب الطلاب، وهيئة التدريس، والعاملين وشركائهم في المجتمع.

إضافة إلى ضمان معايير التفوق والبحوث العلمية وتقييم الزملاء، وان تطبق بصرامة على المشاركة في مجال الخدمة المجتمعية، تماماً كما تطبق على كل مجالات ومساعي الجامعة الأخرى، وتعزيز

الشراكة بين الجامعات والمجتمعات المحلية لتحسين الفرص الاقتصادية، وتمكين الأفراد، وزيادة التفاهم المتبادل، وتقوية الصلات، وضمان وصول رسالة التعليم الجامعي والبحث العلمي والاستجابة له، وزيادة الوعي داخل الحكومة والمؤسسات التجارية، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الخيرية التي لا تستهدف الربح، والمنظمات الدولية، حول إسهامات التعليم العالي في تحقيق التقدم الاجتماعي والازدهار، وبالتحديد إقامة شراكات مع الحكومات لتقوية السياسات التي تدعم الجهود المسؤولة للتعليم العالي في مجالات الخدمات المدنية والاجتماعية. وكذلك التعاون مع القطاعات الأخرى من أجل إظهار تأثير ذلك، والمحافظة على المكاسب الاجتماعية والإقتصادية لمجتمعاتنا المحلية.

كما ركز اعلان تايلور (Talloires, 2005) أيضاً على إقامة شراكات مع المدارس الإبتدائية والثانوية، وغيرها من مؤسسات التعليم العالي وذلك حتى يصبح التعليم من أجل المواطنة النشطة والفعالة جزءاً رئيساً لا يتجزأ من العملية التعليمية على جميع مستويات المجتمع، وخلال مراحل الحياة المختلفة، وتوثيق ونشر أمثلة للعمل الجامعي الناجح الذي تستفيد منه المجتمعات وترتقي به حياة أفرادها، ودعم وتشجيع النقابات الأكاديمية المحلية والإقليمية والدولية في جهودها الرامية إلى تعزيز ربط الجامعات في مجهودات العمل المدني، والاعتراف العلمي بأهمية النشاط والخدمة المدنية في التدريس والبحث العلمي، ووضح ضرورة التحدث بعلانية عن القضايا المدنية المهمة في مجتمعاتنا.

4.2.2 أهمية المسؤولية المجتمعية للجامعات

تعد خدمة المجتمع من الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض أفراد المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية، عن طريق تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها، كما أن الجامعة

تخدم المجتمع عن طريق حلّ مشكلاته، وتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة، وتهدف إلى تمكين أفراد المجتمع ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى إفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية (مصطفى، 2002).

وتكمن أهمية المسؤولية المجتمعية للجامعات في كون الإهتمام بها جاء في عصر التطور المعلوماتي، وأيضاً عصر العولمة، إذ أن الإهتمام بالمجتمعات من قبل الشركات والمؤسسات العامة كالجامعات والمعاهد، والمؤسسات الثقافية، والشركات الإقتصادية، كان متدنياً في الفترات السابقة، ولم يكن الإهتمام بالمجتمع من أولوياتهم، وهذا دفع إلى عزلة هذه المؤسسات والشركات عن المجتمع، وبالتالي خسارة بعضها، وإغلاق البعض الآخر، وبعد ظهور مؤشرات الحكم الرشيد، والاهتمام بالشفافية والمسائلة، والمحاسبة في الشركات والمؤسسات العامة والخاصة، أصبح من المهم التركيز على أفراد المجتمع وإيلائهم بعض الإهتمام من خلال المساعدة في البناء والتنمية، والشراكة مع المجتمع في تعزيز الإقتصاد والحد من البطالة والفقر، وتدريب أفراد المجتمع على بناء المشروعات الخاصة بهم (الاسرج، 2010).

وكان لانتشار الجامعات في عصر التكنولوجيا دور كبير في تركيز الإهتمام من قبل الجامعات على المجتمع المحلي، لحاجة الجامعات إلى تحقيق التقدم الاقتصادي والربح، والقيام بعمليات البحث العلمي، وهذا لن يكون إلا من خلال الشراكة مع المجتمع، إضافة إلى ظهور المنافسة بسبب وجود الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، والحاجة لإثبات القدرة على الاستمرار والتقدم في سلم التصنيف على المستوى العالمي، فكان لابد لهذه الجامعات من الإهتمام بالمسؤولية المجتمعية (الاحمدي، 2016).

فللجامعة نشاط ونظام تعليمي موجه إلى غير طلاب الجامعة، ويمكن عن طريق نشر المعرفة خارج جدران الجامعة، وذلك بغرض إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدتها الإنتاجية والإجتماعية المختلفة) فإن معرفة الاحتياجات العامة للمجتمع وترجمتها إلى نشاط تعليمي في المجتمع الذي تخدمه الجامعة، كما تسعى الجامعة أيضاً إلى نشر إشاعة الفكر العلمي المرتبط ببيئة الكليات وبتغيير الرأي العام، بما يجري في مجال التعليم فكراً، أو ممارسة، كما تقيم مؤسسات المجتمع وتقدم المقترحات لحل قضايا ومشكلاته، وتقدم تصورات وبدائل تثير وتشجع فكراً تربوياً داخل المجتمع (عامر، 2007). والجامعة لا تنفصل عن المجتمع، وعلاقتها بالمجتمع كعلاقة الجزء بالكل.

والأزمة التي تعيشها الجامعات الفلسطينية، في مجال المسؤولية المجتمعية، نشأت كما وضحا عواد(2010) نتيجة لما يلي:

- ضعف الموارد المالية الداعمة للأبحاث العلمية التطبيقية.
- تجاهل الدور الذي يحتاجه المجتمع بالفعل، والبعد عن حاجاته ومشكلاته.
- عزل الجامعة عن مجتمعاتها، وحصر نقل المعرفة داخل جدران الجامعة دون ارتباط وثيق بالمجتمع وقضاياها.
- ضعف العمل التطوعي، وضعف العلاقة بين هيئة التدريس في الجامعة والمؤسسات المحلية من مكاتب ومتاحف وأندية ومؤسسات صناعية.
- إضافة الى هذا غياب الوعي الكافي لدى مؤسسات المجتمع المحلي حول ضرورة الربط بين قضايا المجتمع المحلي: الصناعية والتجارية والإجتماعية وغيرها من جهة والبحث العلمي من جهة أخرى.
- ويمكن تحديد خدمة الجامعة للمجتمع فيما يأتي، وذلك كما وضحه (الشمري،2014، الاحمدي،2016).

- إعداد العنصر البشري القادر علي إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة علي مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر.

- إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة لتستفيد المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات من خبراتهم.

- القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في تنمية المجتمع وحل مشكلاته وتقديم الاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمع.

- تعليم الكبار من جميع الأعمار (التعليم المستمر) والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفاءتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.

- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم علي حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم.

- عقد الحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية لخريجها لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.

- عقد البرامج التثقيفية والنشاطات التطوعية للطلبة بهدف رفع مستواهم الثقافي وإدماجهم في المجتمع.

واستنادا إلى ذلك يمكن القول إن المسؤولية المجتمعية للجامعات تعد من أبرز وظائف الجامعة، بما توفره من مناخ يتيح ممارسة المشاركة الفعالة في بناء المجتمع وحل مشكلاته، كما تنمي لدى اعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعي الظروف الاجتماعية الاقتصادية والسياسية للمجتمع. وتأخذ

العلاقة بين الجامعة والمجتمع صيغة خاصة بسبب ما تتميز به أهدافها وفعاليتها ومدخلاتها، وأهم جوانب هذا التمييز أن العنصر الأساسي في هذه العلاقة هو العنصر البشري.

5.2.2. أبعاد المسؤولية المجتمعية:

هناك تباين ملحوظ في تحديد أبعاد المسؤولية المجتمعية في الأدب التربوي، ومرد هذا التباين يعود إلى الاختلاف في المنطلقات والغايات التي تناولت هذا الموضوع، أو بسبب الاختلاف في تعريف المسؤولية المجتمعية واختلاف ما هو مطلوب قياسه فيها. ففي الوقت الذي ينصب فيه الحديث عن الموازنة بين جانب الفائدة والأرباح وبين الجانب الخدمي الاجتماعي في القطاع الخاص، نجد أن هناك من يركز على الجانب القيمي والأخلاقي لهذا القطاع. كما نجد بعض الأدبيات التي تتحدث عن المسؤولية المجتمعية بوصفها جانبا قيمياً فقط مستبعدة الجانب الإداري، بينما هناك من يؤكد على أن الفكر الإداري يدخل بقوة في تحقيق المفهوم بالنظر إلى أن الإدارة وسيلة لا غاية (النملة، 2009).

فقد أشار الشمري (2014) إلى أهم أبعاد المسؤولية المجتمعية، والتي تتمثل في ستة أبعاد رئيسية هي: الإداري والإجرائي، والمجتمعي، والأخلاقي والقيمي، والبيئي والصحي، والوطني والانتمائي، والمعرفي والتربوي، في حين أشار برقان وسعيد (2008) إلى أن الأبعاد المهمة في المسؤولية المجتمعية تتمثل في البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد المعرفي التربوي، وتبين الاحمدي (2016) أن أبعاد المسؤولية المجتمعية تتمثل في الأبعاد (الاقتصادي، والبيئي والصحي والاجتماعي والتربوي).

وستورد الباحثة بعض التفصيل عن هذه الأبعاد كما يأتي:

أولاً : البعد الاقتصادي

البعد الاقتصادي للمسؤولية المجتمعية لا يشير إلى الربح جانباً من جوانب الأعمال التجارية، إنما يشير إلى الالتزام بممارسات أخلاقية داخل المؤسسات مثل الحوكمة المؤسسية، ومنع الرشوة والفساد،

وحماية حقوق المستهلك، والاستثمار الأخلاقي. وضمن هذا السياق فعلى الجامعات أن تقوم بتبني مبادئ المساءلة والشفافية والسلوك الأخلاقي وتطبيقها، واحترام مصالح الأطراف المعنية، واحترام سيادة القانون في اتخاذ القرارات وتنفيذها وتطوير دليل للحوكمة المؤسسية خاص بها (بخيت، 2009).

ويشمل هذا البُعد كما بينه الحموري (2009) الآتي:

- دعم أنشطة لجان حماية المستهلك والالتزام بالقواعد القانونية النافذة في ممارسة العمليات الاقتصادية.

- الاهتمام بالفئات الأقل حظاً من خلال التعامل معهم وفق مبدأ تكافؤ الفرص، ودعم الأنشطة الاقتصادية الخاصة بفئات المجتمع الأقل حظاً وتلبية احتياجاتهم.

- دعم المشروعات المجتمعية الإنتاجية وتبني مفهوم التنمية المستدامة في أعمال الجامعة جميعها.

- استحداث تخصصات جديدة لمواكبة المستجدات العلمية لتلبية احتياجات المجتمع، ومتابعة الخريجين لإيجاد وظائف لهم.

ثانياً: البعد الاجتماعي:

لقد كان يُنظر للمسؤولية المجتمعية على أنها عقد بين الجامعة والمجتمع، تلتزم بموجبه الجامعة بإرضاء المجتمع وتحقيق ما يتفق مع الصالح. والبعد الاجتماعي من الأبعاد المهمة للمسؤولية المجتمعية، إذ أنه يعبر عن مجموعة الممارسات والتوجهات التي تعتمدها الجامعة للمساعدة في تطوير الجانب الاجتماعي بشكل عام. وهذا يشمل كل ما له علاقة بحياة أفراد المجتمع الاجتماعية: الزواج وحقوق الطفل والمرأة والطلاق والميراث، والعلاقات الاجتماعية بين الناس. وتستطيع الجامعة تقديم خدمات جليلة في هذا الجانب، من خلال الندوات والمحاضرات والنشرات، إضافة الى مساقات

ذات علاقة تطرح كمتطلبات جامعة. وبإمكان الجامعة ان تكون حاضرة في المجتمع المحلي وبين مؤسساته كلما استدعى الأمر ذلك.

ومن أهم ما يشمل هذه البعد حسب شقوارة (2012):

1. احترام القواعد القانونية النافذة واحترام الثقافات المختلفة السائدة في المجتمع وتعزيز القيم الأخلاقية.
2. دعم الأنشطة المجتمعية بمختلف أشكالها وتبني التكافل الاجتماعي.
3. تنفيذ برامج عمل تطوعية لخدمة المجتمع المحلي وبحسب الاحتياجات وتقديم الهبات الخيرية للقطاعات المختلفة في المجتمع المحلي.
4. تبني المبادرات المختلفة ذات المردود المجتمعي، ورفع درجة الوعي العام في مشروعات التنمية الشاملة بمستوياتها المختلفة وتأهيل أعضاء المجتمع المحلي وتدريبهم.
5. نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية عند الطلبة وتدريب المتطوعين القائمين على المسؤولية المجتمعية في الجامعة.

6. دعم المراكز العلمية البحثية ودعم الأندية الترفيهية.

7. المشاركة في برامج حماية الأسرة ودعم برامج رعاية الطفولة والمسنين.

ثالثاً: البعد البيئي

وإن المسؤولية المجتمعية تُعدّ التزاماً على الجامعة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق الإسهام في مجموعة كبيرة من الأنشطة المجتمعية ذات العلاقة بالجانب البيئي، ومن أهم ما يجب ان يشمل البعد البيئي حسب شاهين (2012):

1. التلوث البيئي ونشر الوعي الصحي بين فئات المجتمع ورعاية حملات مكافحة التدخين، وحملات مكافحة التلوث البيئي بأشكاله المختلفة.

2. عقد الندوات التثقيفية الداعية للمحافظة على البيئة من التلوث والألتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات المحلية الخاصة بالبيئة.

3. الشفافية في نشر الأنظمة والقوانين العالمية والدولية ذات العلاقة بالبيئة وطرق المحافظة عليها.

رابعاً: البعد الثقافي

إن توعية أفراد المجتمع المحلي وتثقيفهم هي مسؤولية مشتركة، يشارك فيها أطراف عديدة: الأسرة والمدرسة والمسجد والجامعة، ومؤسسات المجتمع المدني. ولما كانت الجامعة هي رائدة النهضة الفكرية والعلمية، كان عليها أن لا تتخلى عن هذه الدور، فتبادر دوماً الى تثقيف طلابها وأفراد المجتمع المحلي بكل ما يلزم، ثقافة وقائية ودائمة، لحمايتهم من الانزلاق في ثقافة مغلوبة أو غريبة عن بيئتها. إن المجالات التي يشملها هذا البعد واسعة وشاملة ومتجددة. فقد تشمل جوانب دينية، وأخرى سياسية، وثالثة فكرية، وغير ذلك.

وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي بخصوص أبعاد المسؤولية المجتمعية والدراسات السابقة ذات العلاقة، وواقع التخصصات المطروحة في جامعة القدس، تبنت الباحثة الأبعاد التالية في دراستها، وكانت هي أبعاد أداة دراستها: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي ، والبعد الصحي والبيئي ، والبعد الثقافي والتوعوي.

المعوقات التي تواجه المسؤولية المجتمعية للجامعات

بالرغم من التوسعات الكبرى والتي شهدها التعليم الجامعي في العقود الثلاثة الماضية، إلا أن هذه التوسعات بقيت مقتصرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة الذين يرغبون الالتحاق بالتعليم الجامعي، ولم يواكبه تحسن ملحوظ في نوعية هذا التعليم وجودته، وبقي التعليم الجامعي ولأسباب وعوامل متعددة محافظاً على الأساليب التقليدية سواء من حيث الفلسفة أم الأهداف أم الهيكلية أم من

حيث برامجه وأساليبه ونظم التقويم المعتمدة فيه أم من حيث أساليب تنمية الفكر المعرفي لدى طلبة الجامعة. وتعد المعرفة وإنتاج الخبرات العلمية والتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها لصالح تطوير المجتمع وتنميته في كافة مجالات الحياة (المعماري، 2014)

إنّ أحد أهم الملامح الإستراتيجية للتعليم الجامعي في عالم المستقبل، وأحد العلامات المميزة لتطور المؤسسات الجامعية في الدول الحديثة، هو الاهتمام بالتنمية المجتمعية لأنها تحقيق النمو الاجتماعي السليم لأبنائه، بالرغم من ذلك فإن التعليم الجامعي يواجه عدداً من التحديات التي تقتضي إعادة النظر في وظائفه وفلسفته وأدواره المنوطة به، لإحداث نوع من التجديد بما يسهم في تعجيل أو تعزيز مبدأ المسؤولية الاجتماعية والمشاركة لدى طلابه، وربط ذلك بالتقدم المعرفي والتكنولوجي والمحافظة على هوية المجتمع وثقافته وتلبية احتياجات خطط التنمية الاجتماعية والإقتصادية (حازم وعبد العزيز، 2006).

ومن أبرز التحديات والإشكاليات التي تواجه المؤسسات الجامعية بشكل يمكن أن تتمثل في الإستعمال غير الكفؤ للموارد الجامعية، فضلا عن عدم التوظيف الفعال لهذه الموارد لصالح المشاريع التنموية، إضافة إلى ارتفاع نسبة إعداد الطلبة لكل عضو من أعضاء الهيئة التدريسية مما أدى إلى قلة الفعالية المعرفية، والاعتماد على البرامج التعليمية المستوردة من دون إدراك فعلي للعلاقة مع المجتمع، كذلك اختلال التوازن بين النمو الكمي المطرد لعدد الطلاب المقبولين بالدراسة الجامعية وبين نوعية التعليم الجامعي وجودته، والقولبة النمطية في التخطيط والبرامج الدراسية، التي تتضمن أنظمة قبول الطلبة، وتعيين أعضاء البيئة التدريسية، ونظم ترقياتهم فضلا عن أنظمة التمويل والتقويم المعتمدة في الجامعات (المعماري، 2014).

ومن أهم المعوقات في عالمنا العربي أيضاً اختصار وظيفة الجامعة على مجال التدريس وحسب، دون النظر إلى وظيفة البحث العلمي ووظيفة خدمة المجتمع. وهذا أدى إلى تغييب الجامعة عن مشكلات المجتمع، وبالتالي حصل (انفصال) بين الجامعة والمجتمع، وبالتالي تغييب دور المجتمع المحلي وخبراته ودعمه للتعليم الجامعي (حازم وعبد العزيز، 2006).

ومن المعوقات أيضاً ثقل الأعباء التي تواجه المدرسين الجامعيين، والتي تؤثر على عطائهم العلمي والمعرفي ولا تشجع الكثير منهم للإبداع العلمي والمعرفي، كذلك معايير التوظيف والترقية لا تقوم على أسس علمية دقيقة، سواء في اختيار أعضاء هيئات التدريس وتعيينهم في المؤسسات الجامعية أو تعيينهم في وظائف إدارية أو ترقية العلمية، كل هذا يؤدي إلى انفصال عضو هيئة التدريس عن جامعته أولاً ثم عن قضايا مجتمعه (الخرزاعي، 2011).

كذلك تظهر معوقات ذات علاقة بانخفاض المستوى التطبيقي لمبدأ العدالة الاجتماعية وإتاحة الفرص المتكافئة لفئات المجتمع جميعها، وعدم ربط العلم بالعمل في بعض الأحيان واتخاذ العلم وسيلة لكسب العيش، وعدم ارتباط المناهج التعليمية بواقع الحياة المعاصرة، وعدم العمل على مواصلة البحث العلمي مع المؤسسات والقطاعات الحكومية والأهلية في المجتمع، ومعاونة مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي كماً وكيفياً في جميع مجالات عملها، نتيجة انقطاع العلاقات الرسمية بين مراكز البحوث ومتخذي القرارات، وبين مراكز البحوث فيما بينها، وضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والجامعات، الأمر الذي يؤثر سلباً على نشاط وفاعلية الأبحاث الأكاديمية والتطبيقية (الصائع، 2014).

جامعة القدس

جامعة القدس: هي مؤسسة تربوية وطنية انطلقت جذورها في القدس الشريف، وهي الجامعة العربية الأولى والوحيدة في بيت المقدس، وتعمل لتواصل إثراء الإرشاد الفكري العربي الإسلامي والمسيحي فيها، وتحافظ على هوية مجتمع استهدفه الاحتلال من دون المدن الأخرى المحتلة بالضم وفرض القوانين الإسرائيلية (دليل جامعة القدس، 2004-2005).

قبل أن تؤسس جامعة القدس، كانت هناك مجموعة من الكليات منفصلة تقدم كل منها تخصصها أو أكثر في الآداب أو العلوم أو الدعوة وأصول الدين أو التمريض أو الطب المخبري بالإضافة إلى كلية الحقوق، وكل كلية لها مجلس أمنائها وإدارتها، وتعمل بشكل مستقل عن الأخرى.

ثم اتحدت هذه الكليات جميعها، لتكون جامعة القدس بمجلس أمناء واحد، وإدارة واحدة وأضيفت تخصصات جديدة إلى التخصصات التي كانت قائمة سابقاً، حتى أصبحت الجامعة، جامعة ذات برامج وكليات متعددة، على مستوى البكالوريوس والماجستير، وهي الآن تضم الكليات التالية:- كلية الآداب، كلية العلوم، كلية الحقوق، كلية الهندسة، كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، إضافة إلى كلية الطب، وكلية طب الأسنان، وكلية المهن الصحية، وكلية العلوم التربوية. وهناك فرع لكلية الآداب في كلية هند الحسيني في القدس. وبلغ عدد طلبة الجامعة في العام الجامعي 2017/2016 (11184) طالباً وطالبة، منهم (2272) من طلبة الدراسات العليا. وبلغ عدد العاملين في الجامعة (1130) فرداً، وفق الاحصائيات المتوفرة في كل من عمادة القبول والتسجيل ودائرة شؤون الموظفين.

2.2 الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في دراستها هذه مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية، وخاصة للجامعات، طبقت في البيئة العربية، واخرى في بيئات مختلفة اجنبية، وتقوم الباحثة باستعراض ما تمكنت من الوصول اليه، وتعرض الدراسات العربية أولاً ثم الدراسات الأجنبية وفق تسلسل زمني

أولاً: الدراسات العربية

دراسة الرشيدى (2015) بعنوان المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم في محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات، هدفت هذه الدراسة تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم في محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة هذه الدراسة من (600) طالباً وطالبة منهم (300) للتخصصات العلمية و(300) للتخصصات الإنسانية، ولأغراض هذه الدراسة تم استخدام مقياس للمسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة كانت مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصصات الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة السنة الرابعة.

دراسة الامين (2015) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين بالعلاقات العامة في جامعة وادي النيل: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة وادي النيل، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى نجاحنا في تطبيق مبدأ المسؤولية الاجتماعية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة

العشوائية، ولجمع المعلومات استخدم الباحث الاستبيان للتعرف على الحقائق وآراء الباحثين تجاه الموضوع. ومن نتائج الدراسة سعي العلاقات العامة للإخلاص في العمل والمشاركات الاجتماعية، وفي المقابل عجزها عن الدعوة للتسامح والتعاون في العمل، مما يعني غياب المنهجية العلمية. وضعف أداء العلاقات العامة في توحيد جهود العاملين بالجامعة من أجل المصلحة العامة وهذا ناتج عن عدم الاهتمام بدراسة اتجاهات العاملين لمعرفة الظروف المحيطة بهم، وتوصى الدراسة بزيادة وعي الإدارة العليا بالجامعة بأهمية العلاقات العامة، ورفع نسبة المسؤولية الاجتماعية للعاملين بالعلاقات العامة.

دراسة النشمي وعبد الوهاب (2015) بعنوان: العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والصورة الذهنية للمنظمة "دراسة حالة على جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن"، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والصورة الذهنية لجامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن من وجهة نظر عينة من الطلبة، كما هدفت الدراسة إلى تحليل التزام الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه (المجتمع، البيئة، الطلبة، العاملين)، وبلغت عينة الدراسة (285) طالبا وطالبة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها تم تطبيق أداة البحث (الاستبانة) على عينة عشوائية طبقية من طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن، شملت أبعاد المسؤولية الاجتماعية (المجتمع، البيئة، الطلبة، العاملون)، والصورة الذهنية للجامعة. وقد أظهرت النتائج أن هناك ارتباطا قويا بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية تجاه (المجتمع، البيئة، الطلبة، العاملين) والصورة الذهنية لجامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن، أي أنّ التزام الجامعة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية ككل يعمل على تعزيز الصورة الذهنية للجامعة لدى المجتمع والبيئة والطلبة والعاملين.

دراسة الشمري (2014) بعنوان: تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، وهدفت التعرف إلى دور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض

من خلال تقدير القيادات الجامعية لهذا الدور، مع تقديم مقترحات تطور أداء الجامعات في هذا الجانب. واعتمدت الاستبانة أداة لجمع بياناتها؛ حيث ضمت (63) فقرة توزعت على ستة أبعاد هي: الإداري والإجرائي، والمجتمعي، والأخلاقي والقيمي، والبيئي والصحي، والوطني والانتمائي، والمعرفي والتربوي. وقد وزعت الاستبانة على عينة عشوائية طبقية بلغت (107) أفراد من القيادات الجامعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن كشفت عن دور "جيد" للجامعات تجاه المسؤولية المجتمعية بشكل عام، إلا أنها لا زالت غير محددة بالشكل الذي يجعل منها مهمة واضحة لها قواعد منظمة، ومنهجية واضحة، وميزانية محددة، وأن ما يقدم حتى الآن يقع ضمن وظيفة الجامعة الثالثة المرتبطة بخدمة المجتمع. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجامعة لصالح جامعة الإمام، وفروقا وفقاً لمتغير المركز الوظيفي لصالح المراكز القيادية العليا. بينما لم تظهر أي فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية أو نوع الكلية. وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة توسيع دائرة العمل بالمسؤولية المجتمعية التي قصرتها الجامعات على عمادات ومراكز خدمة المجتمع، والانتقال بهذه المسؤولية إلى الدائرة الأوسع التي تجعل منها ثقافة عامة للجامعة، يتبناها الجميع، وعلى كل المستويات.

دراسة الثبتي (2014) بعنوان: دور اقسام الادارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وقد هدفت هذه الدراسة التعرف الى دور اقسام الادارة التربوية في الجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وعلى الصعوبات التي تواجهها نحو تحقيقها للمسؤولية الاجتماعية، والمقترحات التي تسهم في تحقيق أقسام الإدارة التربوية للمسؤولية الاجتماعية. استخدم المنهج الوصفي (المسحي)، وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغ عددها (72) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإدارة التربوية تمثل % 82 من مجتمع الدراسة. وأظهرت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون تماماً على أن أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية تحقق المسؤولية الاجتماعية من خلال: البرامج

الأكاديمية بمتوسط حسابي(4.31)، والبحث العلمي بمتوسط حسابي(4.28) ، والعمليات والأنشطة بمتوسط حسابي(4.43) ، مع التأكيد على حل الصعوبات والمشكلات التي تواجه أقسام الإدارة التربوية في سبيل تحقيقها للمسؤولية الاجتماعية، مع تقديم عدد من المقترحات والتي تسهم في تحقيقها، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، وضع الباحث عدداً من التوصيات أهمها العمل على تحقيق أقسام الإدارة التربوية للمسؤولية الاجتماعية من خلال البرامج الأكاديمية والبحوث العلمية والعمليات والأنشطة، والعمل على حل الصعوبات والمشكلات التي تواجهها في سبيل تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

دراسة عوض وحجازي (2013) بعنوان: واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتصور مقترح لبرنامج يركز إلى خدمة الجماعة لتنميتها"، هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتحديد كل من متغيرات البرنامج الأكاديمي، مكان السكن، الجنس، السنة الدراسية على درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، ومن ثم طرح تصور مقترح لبرنامج يركز إلى خدمة الجماعة لتنميتها، وقد اختار الباحثان عينة طبقية عشوائية بلغ قوامها (500) طالبا وطالبة في الفروع التعليمية في شمال الضفة الغربية، ولتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحثان أداة تمثلت في استبانة تقيس المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تكونت من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المبحوثين، والثاني تضمن الفقرات التي تقيس مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة المفتوحة، حيث بلغ عدد هذه الفقرات (58) فقرة وزعت على أربعة مجالات رئيسة هي: المسؤولية الذاتية (الشخصية)، المسؤولية الدينية والأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: بلغ متوسط الدرجة الكلية للمسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة المفتوحة في جميع مجالات الدراسة (72.8%)، أي بدرجة كبيرة، وقد كانت أعلى درجة للمسؤولية المجتمعية على مجال المسؤولية

الجماعية تلاها المسؤولية الوطنية ثم المسؤولية الدينية والأخلاقية ثم المسؤولية الذاتية (الشخصية)، كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير الجنس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مكان السكن بين قرية ومخيم لصالح الفئة الأولى وبين مدينة ومخيم لصالح الفئة الأولى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير البرنامج بين (التمية الاجتماعية) و(العلوم الإدارية والاقتصادية) لصالح الفئة الأولى وبين العلوم الإدارية والاقتصادية والتربية لصالح الفئة الثانية وبين التربية و(التمية الاجتماعية والأسرية) لصالح الفئة الثانية.

دراسة بويكر (2014) بعنوان دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين اداء المنظمة، دراسة حالة لمؤسسة نפטال وحدة باتته، هدفت الدراسة إلى توضيح اهمية المسؤولية الاجتماعية كاداة تقييمية من بين مجموعة اساليب تعتمدھا المنظمة للتقيم، كذلك ابراز اهمية تقييم الاداء داخل المنظمة الاقتصادية، وقد تم توزيع استبانہ الدراسة على عينة قدرھا (50) موظفاً من المنظمة العاملة في باتته في الجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى ان المسؤولية الاجتماعية تعمل على تحسين اداء المنظمة، كما ان تبني فكرة المسؤولية الاجتماعية يحسن من صورتھا امام المجتمع، اضافة إلى ان هناك ضرورة للاهتمام بكافة أبعاد المسؤولية الاجتماعية في منظمات الاعمال.

دراسة هلو (2013) بعنوان دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، دراسة حالة جامعة الاقصى، وهدفت الدراسة التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتم دراسة حالة عن جامعة الاقصى، تكونت عينة الدراسة

من عينة عشوائية مكونه من (158) عضوا، وتوصلت الدراسة إلى دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية لا يرتقي لمعدل اكثر من (60%). كما تبين عدم وجود فروق في اراء المبحوثين تبعا لمتغيرات الدراسة.

دراسة الحيلة وناصر الدين وشقواره (2012) بعنوان درجة تحمل الجامعات الاردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، وهدفت الدراسة إلى استقصاء درجة تحمل الجامعات الاردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، وقد تم جمع البيانات اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة، بلغت عينة الدراسة (40) قائدا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وقد أظهرت النتائج ان درجة تطبيق الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي كانت متوسطة، في حين كانت مرتفعة للبعد الاجتماعي.

دراسة عبد اللطيف (2010) بعنوان المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي. دراسة لتجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع. هدفت التعرف إلى رؤية الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود فيما يتطلب المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه المجتمع السعودي، وعلى أهم البرامج والمشروعات التي تهدف إلى تنمية الشراكة المجتمعية وتعزيز دورها في مجال المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على أهم الأبعاد التي تعكس المسؤولية الاجتماعية للجامعة وتعزيز دورها في هذا المجال، وتحديد أهم العوامل التي أدت إلى نجاح الجامعة، والقاء الضوء على الدور المنوط بها تجاه المجتمع السعودي ومؤسساته الحكومية. وخلصت الدراسة إلى وجود عدة عوامل فردية ساعدت في إنجاح دور الجامعة في أداء دورها المجتمعي ومسؤولياتها الاجتماعية، وأوصت الدراسة الى الشراكة بين الجامعة والحكومات والقطاع الخاص ورجال الأعمال والمجتمع المدني، وأن تتعدد مستويات الشراكة بين الجامعة وقطاعات المجتمع اقتصادياً ومجتمعياً ومالياً بهدف تلبية

احتياجات المجتمع الذي تعمل فيه الجامعة، وأن تكون للجامعة برامج وأنشطة فعلية تعكس مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Mohamed, 2015) بعنوان المسؤولية المجتمعية للجامعات في إطار التنمية المستدامة، دراسة حالة جامعة جنوب الوادي، مصر، هدفت الدراسة الى وضع إطار للإستدامة والمسؤولية الاجتماعية مع التركيز على جامعة جنوب الوادي كحالة دراسية من الجامعات المصرية. واستخدمت الدراسة طريقة المقابلات حيث تم مقابلة 12 نائب عميد لشؤون البيئة وخدمات المجتمع على مسائل المسؤولية المجتمعية والبيئية. وجاء الإطار المقترح ليدمج المسؤولية الاجتماعية مع الإدارة الإستراتيجية من خلال إنشاء وصيانة الرؤية والرسالة والقيم والأهداف وأنظمة الإدارة؛ ووضع السياسات وتحضير الإجراءات و تقييم الخدمات وتطوير التعاون الاجتماعي مع الجهات المعنية لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع والبيئة. ويربط الاطار بين مختلف الجهات المعنية داخلياً وخارجياً باستخدام ادوات الإتصال وإعداد التقارير. وتظهر النتائج أن جامعة الوادي الجديد تدمج المسؤولية الاجتماعية والإستدامة في الخطط الاستراتيجية. ولديها سياسات وإجراءات لكنها مجزأة وتفتقد وجود هيكل واضح ووضع ميزانية مناسبة، ويجب أن يكون الإطار المقترح ذا قيمة للباحثين وصناع القرار في الجامعات المصرية

دراسة (Chen, Nasongkhla & Donaldson, 2015) بعنوان المسؤولية المجتمعية للجامعة : تحديد أسس أخلاقية داخل مؤسسات التعليم العالي، وهي دراسة مكتبية، اعتمدت على المصادر، وقد هدفت الدراسة الى توضيح أهمية المسؤولية المجتمعية في الجامعة. وتوصلت الدراسة الى أن المسؤولية المجتمعية هي مسؤولية وليست متطلباً من مؤسسة، من أجل أن تؤثر قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة، من خلال سلوك شفاف وأخلاقي يساهم في استدامة التنمية والصحة ورفاهية

المجتمع والذي يأخذ في الاعتبار توقعات أصحاب المصلحة، في الإمتثال للقانون المعمول به وبما يتفق مع المعايير الدولية للسلوك، وانها تتكامل في جميع أنحاء المؤسسة وفي علاقتها . يمكن للجامعات إثبات التزامهم لممارسات المسؤولية المجتمعية من خلال تعزيز ممارسات التنمية المستدامة في الإدارة في مؤسسات التعليم العالي، إذ يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من فلسفة الجامعة باعتبارها وسيلة من وسائل العمل، والممارسة التطبيقية للمسؤولية، ويجب أن تكون المسؤولية المجتمعية جزءاً لا يتجزأ من القيم الأساسية، ووظائف الجامعات في كل مستوى. وتستكشف هذه الورقة مفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعة من خلال تحديد القضايا الأخلاقية في عصرنا الحديث.

دراسة (Alzyoud & Bani-Hani, 2015) بعنوان المسؤولية المجتمعية في مؤسسات التعليم العالي، دراسة حالة الجامعة الهاشمية، هدفت الدراسة الى توضيح المسؤولية المجتمعية لمؤسسات التعليم العالي تحديداً للجامعات، ومناقشة كيف يمكن للجامعات أن تحقق التنمية والاستدامة والتنافسية من خلال تطبيق مفهوم المسؤولية المجتمعية. أيضاً هذه الدراسة تقدم الجامعة الهاشمية كحالة مسؤولة اجتماعياً. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتعد الدراسة من الدراسات النوعية التي اعتمدت على تحليل الحالة. وتوصلت الدراسة الى أن الجامعات في الوقت الحالي تمثل بيئة جديدة وتحديات تستلزم أن تكون مستقلة عن دعم الحكومة والدولة، إنّ البيئة المتغيرة التي تعمل فيها الجامعات والتحديات التي يواجهها التعليم العالي تم تعريفها كالتالي: التوسع الشامل للتعليم العالي، انخفاض الانفاق الحكومي والدعم للجامعات، تنوع الموارد المالية؛ التدويل؛ التغيرات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تبني المناهج من أجل استيعاب والاستفادة من متطلبات سوق العمل، وهذه التغيرات وهذه التحديات يكون لها تأثير على نوعية التعليم، واستقلال الجامعة والحرية الأكاديمية وتغير التركيز والمسؤوليات تجاه المجتمع. وهذا يسلط الضوء على ان الجامعات تتجه نحو الخصخصة التي تدعوهم الى ان يكونوا مواطنين لديهم الطابع التشاركي والطريقة الافضل للجامعات لتحقيق ذلك هو تبني

مفهوم المسؤولية الاجتماعية. وفي النهاية فإن تطبيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات يساعدها على مواجهة تحديات البيئة والتغير السريع. إن المسؤولية المجتمعية في الجامعة يمكن أن يستخدم على نحو فعال من قبل الجامعات كما وردت في حالة الجامعة الأردنية لضمان التنمية والإستدامة للجامعة والمجتمع.

دراسة (Alcota et al, 2013) بعنوان تطور الممارسات الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية في كليات طب الأسنان في جامعة تشيلي، من خلال تعرف تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن مجموعة من الأبعاد المرتبطة بالمسؤولية المجتمعية. وقد بينت الدراسة التي استخدمت أسلوب المقابلات المعمقة مع ستة عشر فردًا (ثمانية أساتذة وثمانية طلاب) أنّ مناهج كلية طب الأسنان أعدت للتعليم التقني والتدريب؛ مما قد يفشل دورها في معالجة المشكلات المجتمعية بالشكل الذي يجعل الطالب لا يتحمل المسؤولية المجتمعية ولا يسهم في حل مشكلات المجتمع، كما أظهرت نتائج تحليل هذه المقابلات أن الطلاب والأساتذة لا يلقون التشجيع الكافي للإلتزام الأخلاقي والشعور بالمسؤولية المجتمعية في المناهج الدراسية الحالية والممارسات التعليمية المستخدمة " مما يظهر حاجتها إلى المراجعة وتعزيز الإلتزام بهذه المسؤولية.

دراسة (Barber & Venkatachalam, 2013) بعنوان دمج المسؤولية المجتمعية في كلية إدارة الأعمال في درجة البكالوريوس: وجهة نظر الطلبة، وقد هدفت الدراسة التعرف الى أهمية دمج المسؤولية المجتمعية في كلية ادارة الاعمال من وجهة نظر الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (639) طالبا وطالبة من طلبة كلية التجارة وإدارة الأعمال في جامعة حكومية تقع في الشمال الشرقي في امريكا. وتوصلت الدراسة الى ضرورة تدريب الطلبة من كلية إدارة الأعمال في مجال المسؤولية المجتمعية ولتحقيق ذلك، فإنّ مفتاح العناصر التي يجب اعتبارها في برامج كلية إدارة الأعمال الجامعية هي تطوير المناهج الدراسية، وطرق التدريس، واتباع أفضل طرق التدريب ، وستكون النتيجة

النهائية لهذا الجهد أن يكون الخريجون يمتلكون مجموعة من وجهات النظر والكفاءات التي تزيد بشكل أفضل من وعيهم للقيام بممارسات تجارية مسؤولة اجتماعياً، وإنّ أفضل السبل لتطوير البرامج والمناهج الدراسية، وأصول التدريس التي ستقدم للطلاب ممارسات أعمال مسؤولة اجتماعياً لا تزال غير مقررة بشكل كامل، بنفس القدر من الأهمية يجب أن يتم فهم: من هؤلاء "الطلاب"؟ وماذا يريدون من برامج تعليم الاعمال؟ ولتطوير نموذج مناهج دراسية ذات مغزى، فقد تم تقييم الطلاب الموجودين ضمن حرم جامعي كبير في الشمال الشرقي على وجهات نظرهم من البرامج التجارية المسؤولة اجتماعياً، والمناهج الدراسية، وطرق تدريس الممارسات التجارية، وتشير النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعات الطلابية في اهتمامهم في الممارسات التجارية المسؤولة اجتماعياً وأهمية القضايا والموضوعات البيئية في المناهج الدراسية.

دراسة (Ezekiel, Ruth & Emmanuel, 2013) بعنوان المسؤولية المجتمعية في الشركات والجامعات: الانفجار الداخلي على أرض الواقع، وتهدف الدراسة الى توضيح حاجة الجامعات لتنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية للشركات . وقد تم استخدام منهج البحث النوعي كأسلوب البحوث في حين تم استخدام المقابلة الشخصية لجمع البيانات من الأشخاص الذين اجريت عليهم الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء المعهد النيجيري للعلاقات العامة (NIPR)، ولاية بلاتو وأجريت مقابلات مع عشرة من العاملين في العلاقات العامة على ضرورة تنفيذ الجامعات لبرامج المسؤولية المجتمعية. وبينت نتائج المقابلة ضرورة اهتمام الجامعات بالمسؤولية المجتمعية، وتظهر النتائج أيضاً أنّ المسؤولية المجتمعية للشركات تلزمها بتقديم الدعم لجميع المؤسسات بما في ذلك الجامعات من أجل تحسين صورتها، وتظهر النتائج أيضاً أن هناك مجالات مختلفة للمسؤولية المجتمعية وهي: المسؤولية الاقتصادية، والمسؤولية الخيرية والمسؤولية البيئية، وتعيين محاضرين مؤهلين إضافة الى المسؤولية

القانونية. وبالتالي تخلص الدراسة الى أن الجامعات في جميع أنحاء العالم بحاجة إلى الانخراط دائماً في المسؤولية المجتمعية حتى يتمكنوا من كسب أفراد المجتمع المحلي.

دراسة (Dahan & Senol, 2012) بعنوان المسؤولية المجتمعية في مؤسسات التعليم العالي، دراسة حالة اسطنبول بلجي، وقد هدفت الدراسة الى توضيح مسؤولية الجامعة تجاه المجتمع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (الوثائقي المبني على الإحصائيات والدراسات السابقة)، وتوصلت الدراسة الى أن الجامعات الخاصة تحتاج إلى استراتيجيات قوية مع الشركات من أجل أن تكون ناجحة في صناعة التعليم ذي التنافسية العالية. وفي هذا الصدد فان المسؤولية المجتمعية للشركات أصبحت واحدة من الاستراتيجيات المفضلة لمؤسسات التعليم العالي، لأنها حصلت على سمعة حسنة وميزات تنافسية. إن النتيجة الرئيسية من هذه الدراسة هي انه من أجل أن تكون المؤسسة ناجحة في استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية فان ممارسات استراتيجيات المسؤولية المجتمعية يجب ان تكون داخلية، ويجب ان تكون معتمدة من قبل الادارة.

دراسة (Mehran et al, 2011) دراسة بعنوان: مدى اهتمام الجامعات بالمسؤولية المجتمعية من خلال: التقارير السنوية والمواقع الإلكترونية للجامعات العشر الأولى في العالم، وهدفت استقصاء مدى اهتمام الجامعات بالمسؤولية المجتمعية، وأظهرت النتائج أن هذه الجامعات ملتزمة بمسؤولياتها المجتمعية، وتقدم معلومات كافية حول المسؤولية المجتمعية، والتي شملت التحكم بالتنظيم، وحقوق الإنسان، وممارسات العمل، والبيئة والممارسات التشغيلية، ومواضيع الطلبة، وتطور المجتمع المحلي.

دراسة (Vasilescu et al, 2010) بعنوان: تطوير المسؤولية المجتمعية للجامعة، نموذج لتحديات مجتمع مدني جديد، وهدفت هذه الدراسة الى شرح التحول من المسؤولية المجتمعية للشركات الى المسؤولية المجتمعية للجامعة، من خلال عرض الإطار المفاهيمي للمسؤولية المجتمعية للجامعة، كنوع خاص من المؤسسات التي تحتاج الى تبني استراتيجيات المسؤولية المجتمعية تماماً مثل غيرها من

المؤسسات، من أجل تلبية توقعات أصحاب المصلحة (طلاب الزمن الحاضر، طلاب المستقبل، الداعمون...الخ) وتقدم هذه الدراسة، من ناحية أخرى، نموذج المسؤولية المجتمعية العام لجامعة معينة في سياق العولمة، وأيضاً تطوير نموذج المسؤولية المجتمعية للجامعة، مع الأخذ بعين الاعتبار حقائق وتحديات نظام التعليم العالي البولوني. توصلت الدراسة الى أنّ عملية التعليم العالي في بولونيا لبت متطلبات القرن الـ21، كما توصلت الى ان الجامعات البولونية تعمل على تفعيل دور الطلبة في المجتمع وزيادة وعيهم في المشاركة الكاملة فيما يتعلق بالنشاطات المجتمعية المختلفة، وحماية البيئة، والاهتمام بتغيير المناخ العام للفضل.

دراسة (Hersh & Schneider, 2005) بعنوان: تعزيز المسؤولية الشخصية والمجتمعية في الجامعات. حيث أشارت هذه الدراسة التحليلية أن عدداً من الجامعات على المستوى الوطني، مثل جامعة (هارفرد)، وجامعة (ستانفورد) وجامعة (ديوكي) جعلت المسؤولية المجتمعية جزءاً لا يتجزأ من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية، وأن لدى هذه الجامعات التزامات تعكس اتجاهها أوسع في مجال الأخلاق والقيم والمسؤولية الشخصية والمجتمعية؛ حيث شكلت أحد الأهداف البارزة في عمليات التعلم التي تقدمها الكليات. وقد أوصى الباحثان بضرورة وجود مبادرات استباقية واضحة تعمل على تحقيق هذه الأهداف المرتبطة بالأخلاق والمسؤولية الشخصية والمجتمعية، وربطها بالتميز الدراسي للطلاب والمجتمع الخارجي أيضاً، وتقديم الأدوات التي تتيح قياس مدى الوفاء بهذه الأهداف وتقييمها.

3.2 تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ملاحظة الدراسات السابقة: موضوعها، ومجتمعها وأدواتها ونتائجها، يمكن ان تستنتج الباحثة ما يلي:

1. يعتبر موضوع الدراسة "المسؤولية المجتمعية" من المواضيع الحديثة في مسماه، وقد سبقت

المؤسسات التعليمية الأجنبية لهذا الموضوع، فجاءت الدراسات الأجنبية أوسع واعمق. لا بل أخذت

تبحث في تطوير المفهوم وممارساته في الجامعات. فجاءت الدراسات الاجنبية حديثة العهد (2015، 2013.....2005).

2. ركزت الدراسات السابقة الاجنبية على المسؤولية المجتمعية لمؤسسات التعليم العالي، في حين جاءت معظم الدراسات العربية حول مفهوم المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة.

3. استخدمت معظم الدراسات السابقة الأجنبية أداة المقابلة، في حين اعتمدت معظم الدراسات العربية أداة الاستبانة.

4. نادراً ما جمعت الدراسات السابقة بين أداة الدراسة وادة المقابلة أو أداة الوثائق.

5. أشارت معظم الدراسات السابقة العربية الى أن مفهوم المسؤولية المجتمعية لم ينضج بعد.

6. استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة: التعرف الى مفهوم المسؤولية المجتمعية وأبعادها، بناء أدوات الدراسة واختيار افضلها وأنسبها، تفسير النتائج.

7. تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باستخدامها المنهج الكمي والكيفي من خلال أدوات ثلاث: الاستبانة والمقابلة والوثائق.

8. كما تميزت هذه الدراسة بمجتمعها، ففي حين كان مجتمع الدراسة في الدراسات السابقة إما طلبة، أو اعضاء هيئة تدريس أو مجتمع محلي، جاء في هذه الدراسة: اعضاء هيئة تدريس ومؤسسات مجتمع محلي ووثائق(منهج التثليث) (Triangulation).

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للمنهجية التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينتها، وإعداد أدوات الدراسة (الاستبانة، المقابلة)، والتأكد من الصدق والثبات، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

3. 1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي (الكمي والنوعي). وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل، حيث حاولت الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها بالطرق الإحصائية والتربوية المناسبة.

3. 2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المتفرغين في جامعة القدس، للعام الجامعي 2016/2017، والبالغ عددهم (430) عضواً. كما تكون المجتمع أيضاً من مؤسسات المجتمع المحلي في المناطق المحيطة بالجامعة (أبوديس، والعيزرية، والسواخرة)، والمتمثلة في البلديات والمدارس والجمعيات الأهلية، والمراكز الصحية، إضافة إلى محافظة القدس، من خلال مكتبها في منطقة أبوديس. أما الفئة الثالثة من مجتمع الدراسة فتكونت من الوثائق والسجلات لدى إدارة جامعة القدس حول ما تقدمه للمجتمع المحلي من خدمات ضمن مسؤوليتها المجتمعية.

3 . 3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (130) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وقد تم اختيارهم عشوائياً، (عشوائية طبقية)، وتعادل ما نسبته (30.23%) من مجتمع الدراسة الخاص بأعضاء هيئة التدريس، والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة هذه وفق متغيراتها المستقلة. أما عينة الدراسة من المجتمع المحلي فكانت عينة قصدية، تمثلت في بلديات كل من "أبوديس والعيزرية والسواحة الشرقية"، إضافة الى مديرة مدرسة، ومحافظة القدس/ أبوديس، والمركز الصحي العربي (العيزرية). وعدد أفراد هذه العينة هو (6) مؤسسات، تمثلت في: محافظة القدس (مكتب أبوديس)، بلدية أبوديس، بلدية السواحة الشرقية، بلدية العيزرية، مدرسة أبوديس الأساسية المختلطة، والمركز الصحي العربي. وقد تم اختيار العينة من المناطق الأقرب لجامعة القدس، على اعتبار أن هذه المناطق من المفروض أن تكون قد شاركت في المسؤولية المجتمعية مع جامعة القدس، وهي الأكثر دراية بهذا الواقع. ولم تتمكن الباحثة من الوصول الى داخل مدينة القدس (الشرقية) لمقابلة مؤسسات المجتمع المحلي هناك، كون جامعة القدس على تواصل مستمر مع سكان البلدة القديمة من مدينة القدس، من خلال مراكزها المنتشرة داخل أسوار البلدة القديمة وخارجها، ولها حضور ملحوظ في مجال العمل المجتمعي، كان من المفيد التعرف الى آراء مؤسسات المجتمع المحلي هناك في واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس.

أما العينة الثالثة فكانت عينة متيسرة، لما استطاعت الباحثة الحصول عليه من وثائق واتفاقيات لدى إدارة جامعة القدس لها علاقة بالمسؤولية المجتمعية.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	86	66.2
	أنثى	44	33.8
المؤهل العلمي	ماجستير	60	46.2
	دكتوراه	70	53.8
المسمى الوظيفي	أكاديمي	102	78.5
	أكاديمي بعمل إداري	28	21.5
سنوات الخبرة في جامعة القدس	أقل من 5 سنوات	22	16.9
	5 لأقل من 10 سنوات	42	32.3
	10 سنوات فأكثر	66	50.8
الكلية	علوم طبيعية	66	50.8
	علوم إنسانية	64	49.2

4.3 أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة في دراستها هذه ما يعرف بمنهج التثليث (Triangulation)، وهذا المنهج يعتمد تعدد أدوات الدراسة، وتمثلت ادوات الدراسة في: الاستبانة والمقابلة والوثائق.

1. الاستبانة: قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة الأولى، وهي الاستبانة بالاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين، تمثل القسم الأول في المعلومات العامة حول المبحوثين (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، والكلية)، وتمثل القسم الثاني من الاستبانة بمحاور الاستبانة ومجالاتها، حيث تكونت من محورين رئيسيين، الأول حول مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية (حسب علم المستجيب)، وعدد فقراته (10) فقرات، وجاء المحور الثاني ليوضح واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من خلال أبعادها، وتمثلت أبعاد المسؤولية المجتمعية في هذه الاستبانة بالأبعاد التالية: (الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي والتوعوي، الصحي والبيئي). وعدد فقرات هذا المحور (34) فقرة. والملحق رقم(1) يبين الاستبانة في

صورتها الأولية.

2. المقابلة: قامت الباحثة بإعداد مجموعة من أسئلة المقابلة، موجهة لمؤسسات المجتمع المحلي القريبة من جامعة القدس. وجاءت هذه الأسئلة وفق معطيات ومفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعات، ملحق رقم (2).

3. الوثائق: قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الوثائق المتعلقة بنشاطات الجامعة في مجال المسؤولية المجتمعية، وكذلك الاتفاقات الموقعة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي بهذا الخصوص.

5.3. صدق أدوات الدراسة

بعد تصميم الاستبانة والمقابلة بصورتها الأولية، تم التحقق من صدقهما بعرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث تم توزيعهما على مجموعة من المحكمين من حملة شهادة الدكتوراه في العلوم التربوية والإدارة، وعددهم (10) للاستبانة، و(6) للمقابلة، ملحق رقم (3). حيث تم الرجاء منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب موضوع الدراسة، وإضافة أي تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة. كذلك تم الرجاء من المحكمين الاطلاع على أسئلة المقابلة، وإبداء الملاحظات حولها. ووفق الملاحظات التي تم الحصول عليها من المحكمين قامت الباحثة بإخراج الاستبانة بصورتها النهائية، بناء على ما اتفق عليه (75%) من المحكمين فأكثر. كذلك تم الأخذ بملاحظات المحكمين بخصوص أسئلة المقابلة.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق أداة الاستبانة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية لجميع فقرات الاستبانة، ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. ويبينها الجدولان (2.3، 3.3).

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	.549**0	0.000	5	.414**0	0.000	9	.684**0	0.000
2	.622**0	0.000	6	.662**0	0.000	10	.710**0	0.000
3	.640**0	0.000	7	.624**0	0.000			
4	.571**0	0.000	8	.685**0	0.000			

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	.772**0	0.000	13	.672**0	0.000	25	.756**0	0.000
2	.693**0	0.000	14	.730**0	0.000	26	.803**0	0.000
3	.713**0	0.000	15	.828**0	0.000	27	.763**0	0.000
4	.613**0	0.000	16	.823**0	0.000	28	.778**0	0.000
5	.653**0	0.000	17	.801**0	0.000	29	.804**0	0.000
6	.784**0	0.000	18	.824**0	0.000	30	.732**0	0.000
7	.821**0	0.000	19	.843**0	0.000	31	.856**0	0.000
8	.743**0	0.000	20	.800**0	0.000	32	.771**0	0.000
9	.804**0	0.000	21	.761**0	0.000	33	.706**0	0.000
10	.809**0	0.000	22	.843**0	0.000	34	.600**0	0.000
11	.797**0	0.000	23	.792**0	0.000			
12	.834**0	0.000	24	.762**0	0.000			

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

وبهذا أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تضم (44) فقرة، موزعة على محاورها وأبعادها بالشكل التالي:

المحور الأول: مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية، ويضم (10) فقرات .

المحور الثاني: واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس، ويضم (34) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد:

البعد الأول: الاجتماعي، ويضم (7) فقرات .

البعد الثاني: الاقتصادي، ويضم (6) فقرات .

البعد الثالث: الثقافي والتوعوي ، ويضم (11) فقرة .

البعد الرابع: البيئي والصحي ، ويضم (10) فقرات .

وقد أعطي لكل فقرة من فقرات المحور الثاني من الاستبانة وزن متدرج وفق سلم ليكرت الخماسي وكانت بدائل الاجابة: درجة موافق بشدة، موافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة، وقد أعطي البديل موافق بشدة خمس درجات، وموافق أربع درجات، وغير متأكد ثلاث درجات، وأعارض درجتين، وأعارض بشدة درجة واحدة. في حين كانت بدائل الاجابة لفقرات المحور الأول من الاستبانة، نعم، غير متأكد، لا، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل بديل من هذه البدائل. ويبين ملحق رقم (4) كل من الاستبانة والمقابلة في صورتها النهائية.

6.3. ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات أداة الاستبانة، بحساب ثبات الدرجة الكلية للأداة ولمحاورها، من خلال معادلة الثبات كرونباخ الفا، وجاءت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كما يراها اعضاء هيئة التدريس (المحور الثاني) (0.979)، في حين كانت (0.821) لمدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية (المحور الأول). وهذه النتيجة تشير الى تمتع الاداة بثبات يفى بأغراض الدراسة. والجدول (4.3) يبين معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وأبعادها. جدول (4.3): قيم معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة وأبعادها

الرقم	المحور والبعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول	مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية	10	0.821
المحور الثاني	واقع المسؤولية المجتمعية:	34	0.979
البعد الأول	الاجتماعي	7	0.897
البعد الثاني	الاقتصادي	6	0.927
البعد الثالث	الثقافي والتوعوي	11	0.956
البعد الرابع	الصحي والبيئي	10	0.949

3 . 7 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق أداة الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي هو (130) استبانة. كما قامت الباحثة بمقابلة أفراد عينة الدراسة من مؤسسات المجتمع المحلي، وتسجيل اجاباتهم، ثم قامت بمراجعة هذه الاجابات وتحليلها. كذلك قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من ملفات ووثائق الجامعة المتعلقة بأية خدمات تتعلق بالمسؤولية المجتمعية، وقامت بتدوين الملاحظات المناسبة والتي تخدم أهداف الدراسة.

3 . 8 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل بعد من أبعادها، حيث تم استخدام اختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences).

نتائج الدراسة

1 . 4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة حول " واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي "، وبيان دور كل من متغيرات الدراسة المستقلة في واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس، وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد المقياس الوزني (أوافق جداً، أوافق ، غير متأكد أعارض، أعارض بشدة).

4 . 2 نتائج الدراسة:

1.2.4.: النتائج المتعلقة بأداة الدراسة الأولى، الاستبانة.

1.1.2.4. نتائج السؤال الأول: ما مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر هيئة التدريس فيها، كما يبينها الجدول (1.4).

جدول (1.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية.

الرقم	الفقرات	نعم		غير متأكد		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	تضع الجامعة المسؤولية المجتمعية ضمن خططها الاستراتيجية	10	7.7	48	36.9	72	55.4
2	لدى الجامعة وحدة ادارية تعنى بالمسؤولية المجتمعية	46	35.4	60	46.2	24	18.5
3	تقوم الجامعة بنشر ثقافة المسؤولية المجتمعية بين موظفيها	68	52.3	30	23.1	32	24.6
4	تطرح الجامعة مساقات لطلابها ذات علاقة بالمسؤولية المجتمعية	60	46.2	44	33.8	26	20.0
5	تضع الجامعة ميزانية خاصة بالمسؤولية المجتمعية	24	18.5	68	52.3	38	29.2
6	تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس لإجراء أبحاث تتعلق بالمسؤولية المجتمعية	54	41.5	44	33.8	32	24.6
7	تقوم الجامعة بتوعية طلابها بأهمية المسؤولية المجتمعية	72	55.4	38	29.2	20	15.4
8	توجه الجامعة كلياتها لتكون بعض رسائل الماجستير فيها نحو المسؤولية المجتمعية	56	43.1	50	38.5	24	18.5
9	تعقد الجامعة لقاءات دائمة مع مؤسسات المجتمع المحلي	76	58.5	30	23.1	24	18.5

29.2	38	24.6	32	46.2	60	يلمس أعضاء هيئة التدريس العلاقة الوطيدة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي	10
25.4	330	34.1	444	40.5	526	المجموع	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن الأعداد والنسب المؤوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة الدالة على مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ما يلي:
* أن مجموع إجابات أفراد عينة الدراسة بـ(نعم) على جميع فقرات هذا المحور هو (526)، وهذه تعادل ما نسبته 40.5% من مجموع الاجابات، على اعتبار أن المجموع يعادل (1300 = 130 * 10). أما النسبة المتبقية، وهي 59.5% فأجابتها جاءت بـ(لا) أو (غير متأكد).

* من خلال ملاحظة إجابة أفراد عينة الدراسة، والتي جاءت بـ(نعم) على فقرات هذا المحور، نرى أن هناك العديد من الفقرات جاءت بمستوى متدني من الموافقة، (أقل من 50%)، الفقرة (1)، (2)، (4)، (5)، (6)، (7)، (10)، في حين جاءت ثلاث فقرات فقط بنسبة مئوية أعلى من (50%).

* الاجابات التي جاءت بـ(غير متأكد) كانت مرتفعة، وهذا مؤشر على عدم وضوح مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

* وهذا يدل على أن تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية جاء بمستوى أقل من المتوسط.

2.1.2.4 نتائج السؤال الثاني:

ما واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات ومجالات الاستبانة التي تعبر عن واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ويبين الجدول (2.4) هذه المتوسطات لمجالات أداة الدراسة.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الصحي والبيئي	3.51	0.91	متوسطة
2	الاجتماعي	3.47	0.81	متوسطة
3	الثقافي والتوعوي	3.18	0.93	متوسطة
4	الاقتصادي	3.11	0.89	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.32	0.83	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.32) وانحراف معياري (0.83) وهذا يدل على أن واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة. وقد حصل المجال الصحي والبيئي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.50)، يليه المجال الاجتماعي، يليه المجال الثقافي والتوعوي، وأخيراً المجال الاقتصادي.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وفق مجالاتها، كما تبينها الجداول اللاحقة.

أولاً: البعد الاجتماعي: ويبينه الجدول (3.4).

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات

المجال الاجتماعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تشارك الجامعة المجتمع المحلي مناسباته الاجتماعية	3.83	0.87	عالية
3	تقدم الجامعة لمؤسسات المجتمع المحلي استشارات علمية حول حماية الاسرة	3.46	0.93	متوسطة
2	تقدم الجامعة رعاية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة من ابناء المجتمع المحلي (فحص طبي، أجهزة، استشارات، قبول استثنائي بالجامعة....)	3.43	1.15	متوسطة
5	يحظى الطلبة المحتاجون من أبناء المجتمع المحلي المحيط المقبولين في الجامعة برعاية خاصة	3.43	1.04	متوسطة
6	تسهم الجامعة بخبراتها في مجال التربية الخاصة لمساعدة مؤسسات المجتمع المحلي	3.43	1.00	متوسطة
7	تقدم الجامعة خدمات ارشادية في مجالات يحتاجها المجتمع المحلي	3.42	1.11	متوسطة
4	تتعاون الجامعة مع مؤسسات رعاية الطفولة في المجتمع المحلي حول حقوق الطفل ورعايته	3.32	1.09	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.47	0.81	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على مجال الاجتماعي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية هو (3.47)، وانحراف معياري

(0.81) وهذا يدل على أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية، و(6) فقرات جاءت

بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تشارك الجامعة المجتمع المحلي مناسباته الاجتماعية " على أعلى

متوسط حسابي، ومقداره (3.83)، وحصلت الفقرة " تتعاون الجامعة مع مؤسسات رعاية الطفولة في

المجتمع المحلي حول حقوق الطفل ورعايته " على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.32).

ثانياً: البعد الاقتصادي، ويبينه الجدول (4.4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال الاقتصادي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
متوسطة	1.08	3.31	تضع الجامعة خبراتها الأكاديمية (الاقتصادية) في خدمة المجتمع المحلي المحيط.	1
متوسطة	1.08	3.18	تتواصل الجامعة مع المؤسسات العالمية لتوفير الدعم المالي لمؤسسات المجتمع المحلي.	6
متوسطة	1.04	3.09	تتواصل الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقديم المساعدات للعائلات المحتاجة.	4
متوسطة	1.04	3.09	تدعم الجامعة المشروعات الخيرية في المجتمع المحلي.	5
متوسطة	0.94	2.98	تساهم الجامعة بدراسات الجدوى الاقتصادية لمؤسسات المجتمع المحلي	3
متوسطة	1.09	2.97	تساعد الجامعة في بناء المشروعات الصغيرة لأفراد من المجتمع المحلي.	2
متوسطة	0.89	3.11	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على المجال الاقتصادي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية هو (3.11) وانحراف معياري

(0.89) وهذا يدل على أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الاقتصادي جاءت بدرجة متوسطة.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "

تضع الجامعة خبراتها الأكاديمية (الاقتصادية) في خدمة المجتمع المحلي المحيط " على أعلى

متوسط حسابي ومقداره (3.31)، في حين حصلت الفقرة " تساعد الجامعة في بناء المشروعات

الصغيرة لأفراد من المجتمع المحلي " على أقل متوسط حسابي (2.97).

ثالثاً: البعد الثقافي والتوعوي، ويبينه الجدول (5.4).

الجدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الثقافي والتوعوي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
متوسطة	1.11	3.40	تحرص الجامعة لتكون مخرجاتها منسجمة مع ثقافة المجتمع وقيمه	11
متوسطة	1.08	3.35	تقوم الجامعة بدور فاعل في تثقيف وتوعية أفراد المجتمع المحلي حول قضاياها السياسية	1
متوسطة	1.07	3.31	تقدم الجامعة خدمات تثقيفية وتوعية لمؤسسات المجتمع المحلي نحو حقوقهم وواجباتهم القانونية.	10
متوسطة	1.24	3.29	يشارك أساتذة الجامعة بشكل فاعل بالندوات الثقافية التي يعقدها المجتمع المحلي	8
متوسطة	1.05	3.20	تسهم الجامعة بتعديل المفاهيم الثقافية التي قد تتعارض مع قيم المجتمع المحلي وتراثه	9
متوسطة	1.13	3.14	تقوم الجامعة بدور فاعل في تثقيف المجتمع المحلي نحو قضاياها الدينية من خلال (دروس، نشرات، كتب، تفاعل مع المجتمع..)	2
متوسطة	1.18	3.12	تشارك الجامعة بتثقيف طلبة المدارس حول مفاهيم المواطنة الصحيحة	7
متوسطة	1.13	3.11	تشارك الجامعة في توعية طلبة المدارس في مجتمعها المحلي المحيط تجاه المخدرات.	4
متوسطة	1.18	3.11	تقوم الجامعة بدورها تجاه ثقافة العنف لدى طلبة المدارس	6
متوسطة	1.03	3.05	تقدم الجامعة ندوات تثقيفية للأمهات حول رعاية الطفل وفق الأسس العلمية	3
متوسطة	1.05	2.91	تعمل الجامعة على نشر ثقافة مرورية سليمة لدى طلبة المدارس	5
متوسطة	0.93	3.18	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على المجال الثقافي والتوعوي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية هو (3.18) وانحراف

معيارى (0.93) وهذا يدل على أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الثقافي والتوعوي جاءت بدرجة

متوسطة.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تحرص الجامعة لتكون مخرجاتها منسجمة مع ثقافة المجتمع وقيمه " على أعلى متوسط حسابي (3.40)، في حين حصلت الفقرة " تعمل الجامعة على نشر ثقافة مرورية سليمة لدى طلبة المدارس " على أقل متوسط حسابي (2.91).

رابعاً: البعد الصحي والبيئي، ويبينه الجدول(6.4).

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال الصحي والبيئي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	1.11	3.86	تقدم الجامعة خدمات صحية للمجتمع المحلي من خلال كلياتها ذات العلاقة (الطب، طب الاسنان، الصحة العامة....)	1
عالية	1.00	3.75	تحرص الجامعة على ان تكون بيئتها الجامعية نظيفة.	10
عالية	1.12	3.71	تتعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي لنشر الوعي الصحي.	2
متوسطة	1.08	3.62	توجه الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من مرافق الجامعة الصحية	3
متوسطة	1.15	3.57	تنظم الجامعة " أياماً طبية" لنشر ثقافة صحية سليمة لدى أفراد المجتمع المحلي	6
متوسطة	1.07	3.54	تقدم الجامعة لطلبة مدارس المجتمع المحلي الارشادات الصحية المناسبة	4
متوسطة	1.10	3.45	تشجع الجامعة طلبتها على المشاركة في اعمال تسهم في المحافظة على بيئة المجتمع المحلي المحيط	8
متوسطة	1.13	3.28	تساعد الجامعة على معالجة بعض المشكلات البيئية في المجتمع المحلي	9
متوسطة	1.06	3.18	تقدم الجامعة ندوات لمؤسسات المجمع المحلي حول كيفية الحفاظ على البيئة وحمايتها	7
متوسطة	1.12	3.12	توزع الجامعة نشرات صحية توعوية حول قضايا تهتم المجتمع المحلي(التغذية السليمة، الرمد الربيعي، التلاسيميا، سرطان الثدي.....	5
متوسطة	0.91	3.51	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الصحي والبيئي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.51) وانحراف

معياري (0.91) وهذا يدل على أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الصحي والبيئي جاءت بدرجة متوسطة.

كما تشير النتائج في الجدول (6.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تقدم الجامعة خدمات صحية للمجتمع المحلي من خلال كلياتها ذات العلاقة (الطب، طب الاسنان، الصحة العامة....)" على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.86)، في حين حصلت الفقرة " توزع الجامعة نشرات صحية توعوية حول قضايا تهم المجتمع المحلي (التغذية السليمة، الرمد الربيعي، التلاسيميا، سرطان الثدي) " على أقل متوسط حسابي (3.12).

2.2.4 نتائج السؤال الثالث: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة في جامعة القدس والكلية؟

تمت الاجابة عن السؤال الثالث من خلال فحص الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه، وهي:

نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير الجنس".

تم فحص الفرضية الصفرية الأولى باستخدام اختبار "ت" لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير الجنس. كما يبينها الجدول(7.4).

جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لواقع المسؤولية المجتمعية
لجامعة القدس حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	ذكر	86	3.54	0.86	1.381	0.170
	انثى	44	3.34	0.71		
الاقتصادي	ذكر	86	3.13	0.94	0.473	0.637
	انثى	44	3.05	0.81		
الثقافي والتوعوي	ذكر	86	3.21	0.97	0.567	0.572
	انثى	44	3.12	0.85		
الصحي والبيئي	ذكر	86	3.58	0.86	1.342	0.182
	انثى	44	3.36	0.99		
الدرجة الكلية	ذكر	86	3.38	0.84	1.006	0.316
	انثى	44	3.22	0.79		

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.006)، ومستوى الدلالة (0.316)، أي أنه لا توجد فروق بين تقديرات لأفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير الجنس. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

تم فحص الفرضية الثانية باستخدام اختبار "ت" لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير المؤهل العلمي. ويبينها الجدول (8.4).

جدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لواقع المسؤولية المجتمعية
لجامعة القدس حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	ماجستير	60	3.54	0.87	0.885	0.378
	دكتوراه	70	3.42	0.76		
الاقتصادي	ماجستير	60	3.04	0.89	0.780	0.437
	دكتوراه	70	3.16	0.90		
الثقافي والتوعوي	ماجستير	60	3.18	1.01	0.018	0.986
	دكتوراه	70	3.18	0.86		
الصحي والبيئي	ماجستير	60	3.60	1.01	1.076	0.284
	دكتوراه	70	3.43	0.81		
الدرجة الكلية	ماجستير	60	3.35	0.90	0.368	0.713
	دكتوراه	70	3.30	0.77		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.368)، ومستوى الدلالة (0.713)، أي أنه لا توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ".

تم فحص الفرضية الثالثة باستخدام اختبار "ت" لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير المسمى الوظيفي. ويبينها الجدول رقم (9.4).

جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لواقع المسؤولية المجتمعية
لجامعة القدس حسب متغير المسمى الوظيفي

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	أكاديمي	102	3.45	0.83	0.785	0.434
	أكاديمي بعمل إداري	28	3.58	0.76		
الاقتصادي	أكاديمي	102	3.14	0.94	0.940	0.349
	أكاديمي بعمل إداري	28	2.96	0.68		
الثقافي والتوعوي	أكاديمي	102	3.20	0.95	0.407	0.685
	أكاديمي بعمل إداري	28	3.12	0.86		
الصحي والبيئي	أكاديمي	102	3.51	0.92	0.051	0.960
	أكاديمي بعمل إداري	28	3.50	0.86		
الدرجة الكلية	أكاديمي	102	3.33	0.86	0.185	0.854
	أكاديمي بعمل إداري	28	3.30	0.72		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.185)، ومستوى الدلالة (0.854)، أي

أنه لا توجد فروق بين واقع تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى

لمتغير المسمى الوظيفي، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة

الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير سنوات

الخبرة في الجامعة".

تم فحص الفرضية الرابعة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير سنوات الخبرة في الجامعة. ويبينها الجدول (10.4).

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير سنوات الخبرة في الجامعة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة في الجامعة	المجال
0.79	3.65	22	أقل من 5 سنوات	الاجتماعي
1.04	3.33	42	من 5 لأقل من 10 سنوات	
0.63	3.51	66	من 10 سنوات فأكثر	
0.99	2.94	22	أقل من 5 سنوات	الاقتصادي
1.10	3.02	42	من 5 لأقل من 10 سنوات	
0.69	3.22	66	من 10 سنوات فأكثر	
1.02	3.10	22	أقل من 5 سنوات	الثقافي والتوعوي
1.11	2.97	42	من 5 لأقل من 10 سنوات	
0.73	3.34	66	من 10 سنوات فأكثر	
1.08	3.57	22	أقل من 5 سنوات	الصحي والبيئي
1.10	3.31	42	من 5 لأقل من 10 سنوات	
0.67	3.61	66	من 10 سنوات فأكثر	
0.92	3.32	22	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
1.02	3.16	42	من 5 لأقل من 10 سنوات	
0.63	3.43	66	من 10 سنوات فأكثر	

يلاحظ من الجدول رقم (10.4) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير سنوات الخبرة في الجامعة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام

تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11.4).

جدول(11.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لواقع المسؤولية المجتمعية
لجامعة القدس حسب متغير سنوات الخبرة في الجامعة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاجتماعي	بين المجموعات	1.577	2	.7890	1.199	.3050
	داخل المجموعات	83.493	127	.6570		
	المجموع	85.070	129			
الاقتصادي	بين المجموعات	1.767	2	.8840	1.106	.3340
	داخل المجموعات	101.518	127	.7990		
	المجموع	103.285	129			
الثقافي والتوعوي	بين المجموعات	3.591	2	1.795	2.116	.1250
	داخل المجموعات	107.764	127	.8490		
	المجموع	111.355	129			
الصحي والبيئي	بين المجموعات	2.343	2	1.171	1.437	.2420
	داخل المجموعات	103.550	127	.8150		
	المجموع	105.892	129			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.954	2	.9770	1.436	.2420
	داخل المجموعات	86.373	127			
	المجموع	88.327	129	.6800		

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.436) ومستوى الدلالة (0.242) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة في الجامعة، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير الكلية ".
تم فحص الفرضية الخامسة باستخدام اختبار "ت" لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير الكلية. كما يبينها الجدول(12.4).

جدول (12.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير الكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	علوم طبيعية	66	3.52	0.77	0.637	0.525
	علوم انسانية	64	3.43	0.85		
الاقتصادي	علوم طبيعية	66	3.08	0.86	0.314	0.754
	علوم انسانية	64	3.13	0.93		
الثقافي والتوعوي	علوم طبيعية	66	3.25	0.89	0.840	0.402
	علوم انسانية	64	3.11	0.97		
الصحي والبيئي	علوم طبيعية	66	3.57	0.92	0.791	0.430
	علوم انسانية	64	3.44	0.90		
الدرجة الكلية	علوم طبيعية	66	3.37	0.80	0.628	0.531
	علوم انسانية	64	3.28	0.86		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.628)، ومستوى الدلالة (0.531)، أي أنه لا توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير الكلية، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

2.2.4 ثانياً: نتائج سؤال أداة الدراسة الثانية، المقابلة

السؤال الرابع: ما واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كما تراها مؤسسات المجتمع المحلي؟ قامت الباحثة بالاطلاع على إجابات المبحوثين من أفراد مؤسسات المجتمع المحلي، وهي (10) أسئلة إضافة الى سؤال مفتوح حول أية اقتراحات تساعد على تقوية العلاقة بين جامعة القدس ومؤسسات المجتمع المحلي. وقد تمت المقابلة مع أفراد مؤسسات المجتمع المحلي الواردة في عينة الدراسة.

ومن خلال نظرة شمولية لإجابات المبحوثين، تبين التالي:

- تقديرات أفراد مؤسسات المجتمع المحلي لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كانت ضعيفة. وهذا كان واضحاً من خلال الاجابة عن غالبية أسئلة المقابلة.

فمثلاً السؤال الأول: هل تربطكم علاقة أو اتفاقية معينة بجامعة القدس؟ ما طبيعتها رجاءً؟ أجاب أربعة أفراد من أصل ستة أفراد بـ (لا)! والإجابة بـ(نعم) جاءت حول اتفاقية مع بلدية العيزرية لترميم دير اللاتين وعمل ورشة تدريبية هناك بهذا الخصوص، والاجابة الثانية حول أيام طبية لطلبة المدارس مع طلبة طب الأسنان. كذلك يلاحظ هذا الضعف من خلال الاجابة عن السؤال الرابع "هل شاركتكم جامعة القدس في أي من مراحل تخطيطها الاستراتيجي؟ وكانت إجابة جميع أفراد مؤسسات المجتمع المحلي، دون استثناء، بـ (لا). ولم تكن إجابة السؤال الثامن بأفضل حالاً" هل تباشر جامعة القدس بتوعية أفراد المجتمع المحلي من مخاطر مستقبلية متوقعة (زلازل، حصار، إغلاق.....)؟ فكان الجواب بالاجماع (لا). وجاء السؤال الخامس في المقابلة للاستفسار عن أية دراسات او استشارات قدمتها جامعة القدس لمؤسسات المحلي في المجالات: الاقتصادية والتعليمية والبيئية واسكان الطلبة واحتياجاتهم وغيرها؟ أجابت بلدية العيزرية والسواحة الشرقية والمركز الصحي العربي بـ(لا)، في حين أجابت مدرسة أبوديس الاساسية المختلطة وبلدية أبوديس بـ(نعم)، وأشارت الى التعليم المساند، اما محافظة القدس فأجابت هي الأخرى بـ(نعم)، وأشارت الى المقترح المقدم حول مكتب النفايات فقط.

أما السؤال العاشر" تضم جامعة القدس كلية طب بشري وكلية طب أسنان، وتخصصات مثل الطب المخبري والعلاج الطبيعي وغيرها في المجال الصحي، الى أي مدى قدمت خدماتها للمجتمع المحلي المحيط في مجال تخصصها"؟ فلم تذكر إجابات مؤسسات المجتمع المحلي سوى الخدمات التي تقدم من خلال كلية طب الأسنان. في حين أشار المركز الصحي العربي، الى أن علاقته بالجامعة لا تتعدى تدريب طلبة الجامعة بالمركز، في مجالات الأشعة والطب المخبري وغيرها، ولا يتعدى الأمر هذا الجانب.

• ممن أجريت معهم المقابلة أمضى (18) سنة في منصبه الإداري في المؤسسة، وهذا له دلالة واضحة على نتائج الدراسة.

• يمكن تحديد بعض القضايا (الفرعية) التي تمت الإشارة إليها من قبل مؤسسات المجتمع المحلي في هذه المقابلة، وتعد من المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس، بالتالي:

* أيام طبية لطلبة المدارس مع طلبة طب الأسنان.

* برنامج التعليم المساند لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

* مقترح مقدم من دائرة البيئة حول مكب النفايات.

* دراسة حول التلوث البيئي.

* اتفاقية لترميم دير اللاتين بالعيزرية.

* تقديم (15) منح دراسية لطلبة المحافظة في الجامعة.

* اتفاقية مع المحافظة حول التشغيل الذاتي.

هذا كل ما أشارت إليه مؤسسات المجتمع المحلي حول ما قدمته جامعة القدس لها ضمن

مسؤوليتها المجتمعية .

• أما الاقتراحات التي أشارت إليها مؤسسات المجتمع المحلي، وتساعد على تقوية العلاقة بين

جامعة القدس وهذه المؤسسات، فجاءت من خلال إجابتهم على السؤال الحادي عشر، وهذه

الاقتراحات تشمل:

* أن تكون مؤسسات المجتمع المحلي حاضرة في كثير من الجوانب التي تهمها .

* تشكيل لجنة من مؤسسات المجتمع المحلي والجامعة لتحديد الاحتياجات

ومجالات التعاون بين الطرفين.

* تكثيف الأيام الطبية.

* زيادة عدد المنح الدراسية لطلبة المنطقة.

* تزويد مؤسسات المجتمع المحلي بنتائج دراسات في مجالات يستفيدون منها.

* أن تقوم المختبرات الطبية بالجامعة بتقديم خدماتها لأفراد المجتمع المحلي.

* عقد ندوات تعليمية في مجال البيئة والصحة وغيرها.

* أن تحرص الجامعة على عقد اتفاقات شراكة مع المجتمع المحلي وان تفتح

الجامعة أبوابها للمجتمع المحلي للاستفادة من خدماتها.

* أن تستفيد الجامعة من الطاقات البشرية الموجودة في محافظة القدس.

* أما الانطباع العام الذي يمكن أن تصفه الباحثة، من خلال المقابلات التي أجرتها مع مؤسسات

المجتمع المحلي، فهو عدم رضا هذه المؤسسات عن الدور الذي تقوم به جامعة القدس تجاه هذه

المؤسسات ضمن مسؤوليتها المجتمعية، كما أن مؤسسات المجتمع المحلي تأمل بأن تكون العلاقة

والشراكة بينها وبين الجامعة أوسع وأعمق.

3.2.4. ثالثاً: نتائج أداة الدراسة الثالثة، الوثائق والاتفاقيات

السؤال الخامس: ما واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كما جاء في وثائقها؟

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الاتفاقيات والوثائق المحفوظة لدى جهات عديدة في الجامعة،

مثل: العلاقات العامة، ومركز أبحاث الحركة الأسيرة، ومركز العمل المجتمعي، ومكتب نائب الرئيس

لشؤون المجتمع (سابقاً)، ومركز العمل المجتمعي وغيرها، وتبين للباحثة أن هناك العشرات إن لم يكن

المئات من الاتفاقيات الموقعة بين الجامعة وجهات محلية وعربية وأجنبية، كما أن

هناك المئات من ورشات العمل والأيام الدراسية والتدريبية والارشادية في مجالات عدة (تربية،

نفسية، قانونية، اجتماعية، تراث، تنمية مستدامة، وغيرها) شارك فيها مركز العمل المجتمعي، والعيادة

القانونية، ومتحف العلوم والرياضيات، عيادة تأهيل النطق واللغة وفحص السمع. كما أن الجامعة قامت بدور فاعل داخل أسوار البلدة القديمة في القدس، في مجالات الارشاد النفسي والمجتمعي والقانوني من خلال مراكزها الموجودة في تلك المناطق.

ولكن ما كان لافت للنظر، بخصوص هذه الوثائق والملفات والنشرات المتعلقة بهذه الأنشطة والفعاليات:

الأول: لم يكن هناك عنوان محدد للرجوع اليه للحصول على مثل هذه الوثائق.

الثاني: تبعثر هذه الوثائق بين الملفات الأخرى، وبدت كأنها غير موثقة بطرق علمية أو منهجية.

الثالث: ما وجد منها لدى الجهات ذات العلاقة كان من الصعب توثيقه علمياً في الدراسات، إما تنقصه السنة، أو العنوان،.....

ويمكن القاء نظرة على عينة من عناوين بعض (الورشات والندوات والمحاضرات) التدريبية والارشادية والتعليمية، وكذلك بعض الاتفاقات الموقعة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، وكما جاء على صفحة الجامعة:

1. يوم إرشادي لطلبة الثانوية العامة.
2. محاضرة حول واقع العمالة الفلسطينية.
3. برنامج تدريبي حول انقاذ التراث الفلسطيني بالشاركة مع الدفاع المدني.
4. ورشة تدريبية لمعلمي مبحث التكنولوجيا في مدارس القدس.
5. ورشة تدريبية في الصيانة والترميم.
6. ورشة حول الابتكار والاستدامة في قطاع الزراعة في فلسطين.
7. مذكرة تفاهم مع الشرطة الفلسطينية.

8. محاضرات وندوات حول الزواج والطلاق وحقوق المرأة تعقدتها العيادة القانونية في العديد من المحافظات.

9. إتفاقية بين جامعة القدس والأوقاف لإنشاء مركز بحثي.

10. دورة تدريبية لبناء قدرات نزاهة قطاع المياه.

11. العديد من الاتفاقيات مع القطاع الخاص لتفعيل الدراسات الثنائية.

12. سلسلة لقاءات قانونية توعوية لنساء مقدسيات.

13. برنامج توعوي حول الأمراض الوراثية ومخاطرها في فلسطين.

14. ورشة عمل في الجامعة حول ملاءمة القضاء العسكري الفلسطيني للقانون الجنائي وحقوق الانسان.

أما الاتفاقات الموقعة بين الجامعة ومؤسسات أكاديمية، كالجامعات المحلية أو غيرها، فغالباً تأخذ طابعاً أكاديمياً في مجالات البحث العلمي والتدريس، وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الموقعة على الاتفاقات.

وتضم جامعة القدس العديد من المراكز والمعاهد، والتي هي على تماس مباشر مع المجتمع المحلي، وقامت بتقديم خدمات جليلة للمجتمع المحلي، نذكر منها: مركز أبو جهاد للحركة الأسيرة، والعيادة القانونية، ومركز العمل المجتمعي، عيادة تأهيل النطق واللغة وفحص السمع، ومتحف العلوم والرياضيات، وكلية طب الأسنان وغيرها.

وتعرض الباحثة هنا بشيء من التفصيل لما تقدمه بعض مراكز الجامعة ومعاهدها من خدمة

للمجتمع المحلي في سياق المسؤولية المجتمعية للجامعة:

أ. مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة:

أقيم هذا المركز في حرم الجامعة في أبو ديس، وتولى احتضان متعلقات الحركة الأسيرة ومقتنياتها، كشواهد حية وناطقة، يقوم الزائر للمركز بمشاهداتها، والاحساس بما عاناه ويعانيه الأسرى. كما يتولى توثيق تجارب الأسرى، من خلال البحث والدراسة العلمية الممنهجة، ويمكن حصر ما يقوم به المركز بالآتي (مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة، 2015، 2017):

- جمع كل ما يخص الأسرى الفلسطينيين سواء كانت متعلقات شخصية كالرسائل الفردية والخاصة أو الرسائل الجماعية والعامّة، والكرّاسات والمخطوطات، والصور واللوحات، وكل ما له علاقة بالنتاج الثقافي والفكري للأسرى.
- توسيع نطاق البحث عن كل ما له صلة بتاريخ وماضي الحركة الوطنية الأسيرة والحصول عليه وتوثيق تجارب الأسرى الفردية والجماعية لتكون شاهداً على كل مرحلة من مراحل التجربة، وهذا يشمل:

- الأسرى والأسيرات الفلسطينيين والعرب.
- السجّانين البريطانيين الذين عملوا في سلك المعتقلات في فلسطين خلال فترة الاستعمار البريطاني على فلسطين 1917م-1948م، أو أيّ من ورثتهم ممن يمتلكون متعلقاتهم وميراثهم الشخصي خاصةً الصور.
- السجّانين اليهود الذين عملوا داخل المعتقلات الإسرائيلية منذ نشأتها وحتى الآن.
- استرداد الكرّاسات والكتب والكبسولات التي صادرتها إدارات المعتقلات خلال عمليات الدهم والتفتيش لغرف الأسرى، التي تحتفظ بها في مبنى خاص بالجامعة العبرية في القدس.
- تطوير قسم المكتبة والأرشيف في المركز من خلال توسيع نطاق اشتراكات المركز بالدوريات والمجلات، وتطوير قسم الوثائق العامة والشخصية.

- يتطلع المركز إلى تفعيل حركة النشر والتوزيع وتنشيط حركة الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية وبالعكس وفقاً لاحتياجات العمل.
- يتطلع المركز إلى الاستفادة من أحدث تقنيات العصر إلى تفعيل حركة النشر والتوزيع وإصدار تقرير سنوي عن المركز.
- يتطلع المركز إلى الاستفادة من أحدث تقنيات العصر الخاصة بجمع المعلومة وعرضها والحفاظ عليها أطول مدى زمني ممكن.
- قام المركز بإصدار الجزء الأول من موسوعة تجارب الأسرى الفلسطينيين والعرب والأسيرات، حيث ضم في ثناياه تجارب سبعة وستين أسيراً محرراً، ممن كان لهم باع طويل في النضال الميداني، وكذلك تم اقتراح تطوير آليات التوثيق بالانتقال من الآليات البسيطة المعروفة، إلى عمل توثيقي تاريخي مهني أكاديمي يراعي اشتراطات التوثيق والبحث العلمي .
- أما الجزء الثاني من الموسوعة فقد تم اصداره ليكون نقله نوعية للعمل على إبراز قضية الأسرى بطريقة منهجية علمية تحاكي الحاضر وتطور أدوات وأساليب البحث العلمي .

ب. عيادة تأهيل النطق واللغة وفحص السمع

عيادة تم انشاؤها في الجامعة (حرم أبوديس) لتعنى بذوي الاحتياجات الخاصة في النطق واللغة والسمع، وهي تابعة لمعهد الطفل في الجامعة، وتقوم هذه العيادة بمعالجة المشاكل الآتية (جامعة القدس، د. ت):

*إجراء العديد من الفحوصات السمعية: Hearing Tests، Audiometric Test،

Tympanometric Test

- الكشف عن وجود مشكلة سمعية في مختلف الأعمار .
- تحديد درجة ومقدار نقص السمع .

- تحديد نوعية نقص السمع .
- لإعطاء النصائح والارشادات في تركيب السماعه .
- لتقديم المساعدة في تركيب السماعه .

* مشاكل النطق Articulation

* مشاكل اللغة :

- حالات التأخر اللغوي الطبيعي .
- حالات التخلف العقلي .
- حالات الانحراف اللغوية .
- الحالات التي أصيبت بالجلطات الدماغية.
- * حالات انشقاق الحلق والحنق.
- * المشاكل الناتجة عن اضطرابات عصبية.
- عدم القدرة على النطق بسبب ضعف العضلات .
- عدم القدرة على التصويب .
- عدم القدرة على إنتاج أو فهم الكلام بسبب جلطات الدماغ .
- *مشكلات التأتأة .

واستقبلت العيادة (200) حالة العام الماضي، وهذه تعادل عدد الحالات التي استقبلها المركز

خلال السنوات الماضية من أبناء المجتمع المحلي .

مركز العمل المجتمعي:

يقدم هذا المركز خدماته للمجتمع المحلي من خلال: العيادة القانونية، مركز تمكين المرأة، برامج

الأطفال(مركز العمل المجتمعي، د . ت):

* العيادة القانونية:

تعمل العيادة على مساعدة المقدسيين الفلسطينيين على تحصيل حقوقهم القانونية ذات الطابع الاجتماعي والإقتصادي خصوصاً مواضيع التأمين الوطني والإقامة للمقدسيين وهدم المنازل (منذ عام 2011) ، من خلال المساعدة والإرشاد في تلقي المنتفعين خدماتهم من جهة ، وكذلك من خلال اللقاءات التوعوية والتدريبات التي يقوم بها المركز من جهة أخرى .

ومنذ شهر أكتوبر /تشرين من عام 2011 ،بدأت العيادة القانونية في تمثيل المنتفعين في مجال مخالفات البناء بدون ترخيص بمعاونة محامين مختصين وتمثيل امام الدرجات القضائية المختلفة. وقد نجح المركز بالفعل في استرجاع العديد من الهويات ومساعدة العديد من المواطنين في مواضيع تهم المقدسيين وتمكنهم من المحافظة على جزء من حقوقهم المهدة بالسلب .

وتهدف العيادة من خلال عملها على إشراك المنتفعين في معرفة جل الخطوات القائمة في ملفهم ، ووعيمهم بكافة الإجراءات اللازمة وهو ما يميز العيادة عن القطاع الخاص . إذ يؤمن مركز العمل المجتمعي أن معرفة المنتفعين وفهمهم لتفاصيل مشاكلهم وآليات حلولهم يمكنهم ويمكن غيرهم في المجتمع ويزيد من قدرتهم على الحفاظ على حقوقهم .

كما وتسعى العيادة القانونية الى الإرتقاء في تنمية المعرفة حول التعامل في المواضيع أعلاه لدى الحقوقيين وغير الحقوقيين على حد سواء ، وذلك من خلال اصدار منشورات حول الموضوع ، ومن خلال المواقع الالكترونية والدورات التوعوية كما ذكر أعلاه .

*مركز تمكين المرأة :

يتابع مركز تمكين المرأة عمله كجزء من تطوير فعاليات المركز لتمكين النساء بصفتها واحدة من أكثر المجموعات تهميشاً في المجتمع حيث يؤمن مركز العمل المجتمعي -جامعة القدس- بأهمية تقوية دور المرأة وتفعيل مشاركتها في التغيير المجتمعي ومن هذا التوجه تم تطوير البلديات

السلطانية ومن المقاطعات الايطالية : نابولي ، روما وميلانو . منذ بداية العام 2009 تابع مركز تمكين المرأة تقديمه لخدمات متنوعة لنساء وفتيات البلدة القديمة بما في ذلك عروض الافلام و المحاضرات العامة والجولات والتوعية والتثقيف بمجموعات صغيرة ، والتدريبات التي تستهدف تطوير مهارات حياتية ومهنية ومجتمعية عند مشتركات المركز .

يؤمن مركز تمكين المرأة بأن تمكين المرأة المقدسية لا يقتصر على توفير الفرص وإنما يتوسع ليضم كيفية استغلال الفرص حسب احتياج وواقع كل امرأة تشارك بالفعاليات . وبناء على هذا التوجه ، يقوم المركز على العمل مع نساء وفتيات المجتمع المحلي على مستويات وبحقول مختلفة كالتمكين الذاتي والجاهيري بالحقول التعليمية والترفيهية ، والتوعية ، والاقتصادية ، والنفسية - الاجتماعية .

*برنامج الأطفال :

يهتم هذا البرنامج بفئة الأطفال من عمر (6-12) عاماً ، من خلال تنفيذ فعاليات دعم نفسي واجتماعي لأطفال البلدة القديمة بشكل خاص والقدس بشكل عام ، بحيث يساعدهم على تطوير علاقة ايجابية مع مجتمعهم ، وتعزيز قيم ايجابية بين الطفل ومجتمعه مثل المشاركة والتعاون وغيرها من القيم ، وذلك من خلال تواجدهم في إطار آمن يقضون فيه اوقات فراغهم بتنفيذ نشاطات توعوية وتنقيفية وترفيهية ، بمشاركة طلاب/ات جامعة القدس وجامعات فلسطينية أخرى من تخصص الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وغيرها من التخصصات المختلفة ، وأفراد متطوعين من المجتمع المحلي ، بحيث يتم تدريبهم ودعمهم لقيادة العمل مع المجموعات المستفيدة.

ت. كلية طب الأسنان:

تقوم كلية طب الاسنان بتقديم العديد من الخدمات للمجتمع المحلي ومنها :

- تقديم الخدمات الطبية العلاجية من خلال عيادات الأبراج لكافة سكان المنطقة .

- القيام بعمل جولات ميدانية وتثقيفية للمدارس .
- افتتاح مركز عيادات لطب الاسنان في مدرسة الايتام الصناعية في بلدة العيزرية وتقديم خدمات علاجية لطلبة المدرسة .
- وجود عيادات خاصة لعلاج الاطفال في كلية طب الاسنان .
- إقامة احتفال بيوم الطفل اليتيم كل عام ،وذلك بإحضار من 20 - 30 طفل من المناطق المجاورة وتقديم خدمات علاجية وترفيهية لهم .

خلاصة نتائج الدراسة من خلال الوثائق والملفات:

بعد أن قامت الباحثة بالرجوع الى أكثر من جهة في الجامعة بحثاً عما يثري هذا الجانب من الدراسة، وما هو أكثر عمقاً ودقة وشمولاً، وما يمكن أن يقدم بيانات إحصائية وافية عما قامت به كليات الجامعة ومراكزها ومعاهدها في مجال المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس، وليس ما هو مكتوب في النشرات التعريفية فقط، تستطيع أن تلخص نتائج هذا الجزء من الدراسة بالتالي:

أولاً: لم تكن البيانات والاحصاءات والملفات المتعلقة بدور جامعة القدس بمسؤوليتها المجتمعية متوفرة لدى جهات ذات العلاقة.

ثانياً: لم يكن هناك جهة محددة في الجامعة يمكن الرجوع اليها بهذا الخصوص.

ثالثاً: ما تم العثور عليه من نشرات ووثائق لم يفي بالغرض المطلوب، إما لنقص في بياناته، وإما لقدمه، وإما لصعوبة توثيقه.

رابعاً: أشارت معظم النشرات والوثائق الى ما تهدف الجامعة اليه من خلال هذه المراكز.....، ولكن لم تجد الباحثة توثيقاً وافياً لما تم انجازه من قبل مراكز الجامعة ومعاهدها وكلياتها حتى تاريخه.

خامساً: لم تبرز مفردة المسؤولية المجتمعية بشكل لافت للنظر في وثائق وملفات الجامعة.

سادساً: الجهات التي برزت في الجامعة وتقوم بدور فاعل وملاحظ في مجال المسؤولية المجتمعية هي: مركز أبوجهاد، وكلية طب الأسنان، وعيادة تأهيل النطق واللغة وفحص السمع، ومركز العمل المجتمعي.

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج الإجابة على اسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

أشارت نتائج الدراسة بخصوص هذا السؤال الى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى تبني الجامعة للمسؤولية المجتمعية جاءت بنسبة أقل من 50%، وهي أقل من المتوسط. وهذه هي تقديرات أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بواجب التدريس والبحث العلمي، فهم قدروا ما يقومون به، أو ما يعرفونه عن زملائهم من فعاليات لها علاقة بالمسؤولية المجتمعية. وهذه النسبة لم تكن وفق المستوى المرغوب من الجامعة بهذا الخصوص. وقد يعزى هذا إلى عدم قدرة الجامعة على الوفاء بالتزامات المسؤولية المجتمعية، سواء فيما يخص الجانب المالي، أو المحددات التي يفرضها الاحتلال على الجامعة ومراكزها ومعاهدها في القدس (داخل جدار الفصل العنصري). مما قلص من خدمات كانت الجامعة ترغب القيام بها، أو سبب انخفاض الدافعية لدى أعضاء هيئة التدريس للقيام بدراسات لها علاقة بموضوع المسؤولية المجتمعية. وقد يعزى السبب أيضاً الى حداثة هذا المفهوم، وندرة الدراسات العربية فيه. صحيح أن الجامعة تقوم بالعديد من النشاطات والفعاليات المتعلقة (الجزئية) بالمسؤولية المجتمعية، ولها من المراكز والمعاهد والكليات ما يقوم بهذا الأمر وفق امكانياته، وما تسمح به الظروف، الى ان هذا الأمر ليس واضحاً كما يجب لدى أعضاء هيئة التدريس، وليس مخططاً له في

الجامعة ضمن الخطط السنوية او الاستراتيجية، كل هذا قد يكون من الأسباب التي أدت الى ضعف تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لهذا المحور من الدراسة.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

بينت نتائج الدراسة أن واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كما يراها أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة. ولقد حصل المجال الصحي والبيئي على أعلى متوسط في حين حصل المجال الاقتصادي على أقل متوسط حسابي.

وقد يعزى هذا الأمر (كون الدرجة الكلية جاءت متوسطة وليست مرتفعة) لكون الجامعات الفلسطينية حديثة عهد بهذه المفردة وأبعادها ومتطلباتها، صحيح أن خدمة المجتمع هي الوظيفة الثالثة للجامعة منذ نشأتها، إلا أنها تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية للجامعات، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبحث العلمي في الجامعات، فكما قل الإهتمام بالبحث العلمي قلت رعاية المجتمع المحلي والاهتمام بمشكلاته وقضاياها. وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً الى الظروف التي تمر بها جامعة القدس منذ ربع قرن من عجز مالي، كذلك مسيرتها التعليمية، وجعل مركز تفكيرها كيفية المحافظة على المصروفات الجارية للجامعة للحفاظ على بقائها، ولم يكن لديها الوقت الكافي للانطلاق نحو المجتمع ومشكلاته الا بالأمر اليسير، وخاصة أن المجتمع ومؤسساته في فلسطين لم يؤمن بعد بالعلاقة العلمية المنهجية بينه وبين المؤسسات.

أما كون المجال الصحي والبيئي قد جاء بدرجة عالية مقارنة بالمجالات الاخرى، فقد يعزى هذا الى تصور أعضاء هيئة التدريس(عينة الدراسة هنا) بأن وجود المجمع الصحي في الجامعة بكلياته المختلفة ودوائره المتعددة استطاع أن يقدم الكثير للمجتمع المحلي، وقد يكون هذا الارتفاع في الدرجة

نتيجة للدور الذي تقوم به كلية طب الاسنان من خدمة ملموسة لطلبة المدارس في مجال الفحوصات والمعالجات السننية بأسعار رمزية.

أما بخصوص المجال الاقتصادي، وكونه حصل على أقل متوسط حسابي من بين مجالات الدراسة، حيث جاء في المرتبة الاخيرة، فقد يعزى هذا الأمر إلى عدم قدرة الجامعة على المساعدة في بناء المشروعات الصغيرة لأفراد من المجتمع المحلي، أو تقديم منح بمستوى أعلى مما تقدمه لأفراد من المجتمع المحلي نظراً للظروف الاقتصادية التي تمر بها الجامعة. كما أن هذا الترتيب للمجال الاقتصادي قد يعزى أيضاً لعدم رغبة المجتمع المحلي في الانخراط في برامج اقتصادية مع الجامعة، أو لعدم قناعة المؤسسات الاقتصادية في فلسطين بربط مشاريعها الاقتصادية بشكل أو بآخر بالجامعات، فابتعد أعضاء هيئة التدريس والجامعة عن المؤسسات الاقتصادية إلا القليل منها.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة هللو (2013) والحيلة وناصر الدين وشقواره (2012)، والتي بينت أن واقع المسؤولية المجتمعية في الجامعات متوسطة تقريبا. في حين اختلفت مع نتائج دراسة التبتى (2014)، ودراسة عبد اللطيف (2010) والتي أشارت الى واقع مرتفع للمسؤولية المجتمعية في بيئاتها.

2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية لجامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الخبرة، الكلية؟

قامت الباحثة بتفسير نتائج هذا السؤال من خلال الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

1.2.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة

الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير الجنس"

أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق في واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كما يراها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان جميع اعضاء الهيئة التدريسية يرون بضرورة التواصل بين الجامعة والمجتمع، في جميع المجالات، حيث يساعد هذا التواصل أفراد المجتمع في الحصول على المعلومات المطلوبة من خلال ورش العمل والندوات المختلفة التي تسهم في بناء المجتمع المحلي، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشمري(2014) ودراسة هلولو(2013).

2.2.5 نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير "المؤهل العلمي".

بينت النتائج عدم وجود فروق في واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كما يراها اعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن كافة اعضاء الهيئة التدريسية سواء حملة الماجستير او الدكتوراه، هم من يتواصل مع المجتمع المحلي، ويقوم بالمسؤولية المجتمعية بعد أن تكون ادارة الجامعة قامت بالترتيبات الإدارية والفنية مع الجهة ذات العلاقة. فالممارسات التي تتعلق بتنفيذ كل ما يلزم من أنشطة وفعاليات يقوم بها عضو هيئة التدريس بغض النظر عن رتبته أو مؤهله، لهذا جاءت الفروق بين تقديرات الفئتين غير دالة احصائياً. واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة الشمري(2014)، ونتيجة دراسة هلولو(2013).

3.2.5 نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ."

بينت النتائج أنه لا توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

ويعني هذا إلى أنّ من يقوم بعمل اداري لا تختلف تقديراته لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس عن الاكاديمي الذي لا يمارس عمل اداري. وقد يعزى هذا الى أن النشاطات والفعاليات والاتفاقات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية هي ليست حكراً على جهة دون أخرى. صحيح أن من يقوم بعمل اداري قد يتولى التخطيط والاشراف على هذه الفعاليات أو الاتفاقات، ولكن في نهاية المطاف سيقوم أعضاء هيئة التدريس بالتنفيذ، أو يعلمون عن هذه الاتفاقات او النشاطات، ويشاركون فيها بشكل أو بآخر إن هي حدثت. بمعنى آخر ان كل ما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية هو ليس من أسرار الإدارة، أو من يقوم بعمل إداري، بل هو للجامعة كلها، بمدرسيها واداريها.

4.2.5 نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الجامعة ."

بينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الجامعة.

وقد يأتي تفسير نتيجة هذه الفرضية في سياق الفرضيات السابقة. بمعنى ما دامت هذه المفردة

(المسؤولية المجتمعية) حديثة عهد على البيئة الجامعية الفلسطينية، وقد تكون العربية أيضاً، وما

دامت الفعاليات والأنشطة والاتفاقات التي قامت بها الجامعة بهذا الخصوص محدودة، وما دام جميع موظفي الجامعة يشاركون في هذه الجوانب ان حصلت، فعليه لن تكون الفروق بين تقديرات أفراد العينة دالة احصائياً. واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة هاللو(2013)، ونتيجة دراسة الشمري(2014).

نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير الكلية ". أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

وهذا يعني أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس من كليات العلوم الطبيعية لواقع المسؤولية المجتمعية لم تختلف عن تقديرات زملائهم من الكليات الإنسانية. وقد تعزى هذه النتيجة الى أن الكليات والمراكز التي تشارك في المسؤولية المجتمعية محدودة من الفئتين، فهي ليست كثيرة وليست واسعة وليست منتشرة في مناطق جغرافية يصعب حصرها، وبالتالي فخدماتها للمجتمع المحلي لا بد وان تكون متقاربة، ما دامت محدودة، وعليه فلن تكون تقديرات افراد العينة من الفئتين مختلفة او متباعدة، فجاءت الفروق بينها غير دالة احصائياً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري (2014) واختلفت مع دراسة الرشيدى (2015) .

3.5 النتائج المتعلقة بأداة الدراسة الثانية (المقابلة)

السؤال الرابع: ما واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر مؤسسات المجتمع المحلي؟

لقد جاءت نتائج أسئلة المقابلة لأفراد من مؤسسات المجتمع المحلي لتبين عدم رضا هؤلاء عن العلاقة بينهم وبين الجامعة، وأن الجامعة لا تقوم بواجبها تجاه المجتمع المحلي وفق مسؤوليتها المجتمعية. وقد كان هذا واضحاً من اجاباتهم والتي أكدت أن مشاركة الجامعة وحضور الجامعة مع المجتمع المحلي اقتصر على ما تقدمه كلية طب الأسنان وبعض المنح الدراسية لطلبة التوجيهي وقضايا فرعية لمرة واحدة غير متكررة ولا مستمرة. وأشاروا الى غياب الاتفاقات الفاعلة والمثمرة بينهم وبين الجامعة. إن هذا الواقع قد يُفسر بالأسباب التي جاءت في تفسير السؤال الأول، من نتائج أداة الاستبانة، فالجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها لم ينخرطوا بشكل فاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي، إلا ما تمت الإشارة اليه، وهذا يؤكد على التلاقي إلى حد ما بين تقديرات أفراد المجتمع المحلي وتقديرات أعضاء هيئة التدريس لهذا الواقع. وتتفق نتائج الدراسة في هذا الجانب مع نتائج دراسة كل من هللو (2013) و الحيلة وناصر الدين وشقوارة (2012).

3.5 النتائج المتعلقة بأداة الدراسة الثالثة (الوثائق واتفاقات)

السؤال الرابع: ما واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كما جاء في وثائقها؟

ما اشارت اليه نتائج السؤال الرابع تدلل على غياب المهنية في الحفاظ على الوثائق وتبويبها وحصر الجهة ذات العلاقة بهذه المهمة، مما أدى الى ندرة الوثائق التي حصلت عليها الباحثة لإثراء هذا الجانب من دراستها. وما تمكنت من الحصول عليه لم يحتوي على البيانات والاحصائيات التي تفي بالغرض. إن هذا الواقع (الوثائقي) ليؤكد مرة أخرى غياب المنهجية العلمية والتخطيط المسبق للتعامل مع المجتمع المحلي بشكل لافت للنظر، ووفق ما يتطلبه مفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعات.

صحيح أن هناك مركز أبو جهاد للحركة الاسيرة وكلية طب الاسنان ومركز العمل المجتمعي، ولكن جامعة القدس أكبر من هذه، وتطمع مؤسسات المجتمع المحلي في جامعة القدس، وخاصة المؤسسات المقدسية، ومن هم داخل جدار الفصل العنصري. كل هذا يلقي بعبء كبير على جامعة القدس وهذا يستدعي أن تكون وثائق وملفات الجامعة مفرسة وممنهجة وتقوم برصد وتوثيق جميع الفعاليات والأنشطة والإتفاقات ذات العلاقة. وإيجاد هيكلية واضحة لهذا المفهوم، وخطط واضحة لكيفية التعامل مع مؤسسات المجتمع المحلي.

إذن يمكن تفسير نتائج هذا السؤال باختصار والقول بأن ذلك يعزى الى غياب هذه المفردة (المسؤولية المجتمعية) من ثقافة المجتمع المحلي وأعضاء هيئة التدريس والجامعة، الا ما جاء مجزئاً وفسيفسائياً.

4.5 ملخص النتائج

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة في:

1. مستوى تبني الجامعة للمسؤولية المجتمعية جاء بدرجة أقل من المتوسطة.
2. واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كما يراها أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وجاء البعد الصحي والبيئي في المرتبة الأولى، في حين جاء البعد الاقتصادي بالدرجة الاخيرة.
3. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين تقديرات افراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس تعزى لجميع متغيرات الدراسة.
4. أشارت إجابات أفراد مؤسسات المجتمع المحلي الى عدم رضاهم عما تقدمه الجامعة لمؤسسات المجتمع المحلي وفق مسؤوليتها المجتمعية.
5. أظهرت نتائج البحث في الوثائق والملفات المحفوظة لدى الجامعة حول المسؤولية المجتمعية أن هذه الوثائق جاءت مجزأة وفسيفسائية، ولا هيكلية لها، وغياب الجهة الراعية لها.

5.5 التوصيات

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

1. ضرورة أن تتبنى جامعة القدس مفهوم المسؤولية المجتمعية، وأن تسعى لنشر ثقافة هذا المفهوم بين طلبتها وموظفيها.

2. أن تخرج الجامعة خارج أسوارها بشكل لافت للنظر، وأن تحس مؤسسات المجتمع المحلي بهذا، وتلمس واقعه وهذا يستدعي تفعيل العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

3. أن تأخذ الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي صفة الإستدامة، وأن لا تكون موسمية فقط.

4. أن توظف الجامعة امكاناتها، المادية والبشرية، لايجاد الحلول المناسبة للمشكلات المجتمعية المحلي.

5. أن تكون هناك جهة معينة في الجامعة تتواصل مع المجتمع المحلي للتعرف الى مشكلاته وقضاياها، وتقوم بحصرها، واعلام عمادة البحث العلمي في الجامعة بهذه المشكلات، ليتم تدارسها مع الكليات ذات العلاقة.

6. تقوم هذه الجهة أيضاً بتوثيق جميع الفعاليات التي تقوم بها جامعة القدس ضمن مسؤوليتها المجتمعية (دراسات وأبحاث، ندوات، محاضرات، زيارات، ورشات عمل، أوراق عمل، منح، ...)، لما لذلك من أهمية بحثية ومجتمعية.

7. توجيه أعضاء الهيئة التدريسية على اختيار موضوعات البحث العلمي فيما يخص المجتمع المحلي وقضاياها المختلفة، لأن هذا يعزز التواصل بين الجامعة والمشكلات المجتمعية.

8. تفعيل مستوى الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة ذات العلاقة بالأطفال والأسرة، وأيضًا الصحية من خلال تمكين الطلبة من التطوع في هذه المؤسسات والمساعدة ضمن احتياجات هذه المؤسسات.
9. دعوة أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته لزيارة المراكز المختلفة التابعة للجامعة، والاستفادة منها على جميع المستويات، الصحي والبيئي والاجتماعي والثقافي.
10. زيادة مستوى المشاركة المجتمعية من قبل الجامعة في المناسبات المختلفة بما يضمن تحقيق التواصل الاجتماعي مع المجتمع المحلي.
11. طرح مساقات ذات علاقة بالبرامج المجتمعية ضمن الخطط الدراسية لطلبة البكالوريوس، كمتطلب جامعة إجباري يتضمن التواصل مع المجتمع المحلي، للتعرف الى مشكلاته، واحتياجاته.
12. عمل المزيد من الأبحاث والدراسات المختلفة حول المسؤولية المجتمعية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها.

المراجع

المراجع العربية

- أبوسمرة، محمود أحمد، وقرنبيع، قمر الدين، وجبر، أحمد فهميم. (2003). المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ع42: 241-292.
- الاحمدي، وفاء. (2016). دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع، *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، مصر، ع168، ج3: 631-684.
- آدم، قاسم. (2014). *الجامعات: دراسة في المفهوم والنشأة والرسالة*، معهد اسلام المعرفة، جامعة الجزيرة.
- الاسرج، حسين. (2010). *المسؤولية الاجتماعية للشركات، سلسلة جسر التنمية*، الاصدار رقم(90)، المعهد العربي للتخطيط: الكويت.
- الامين، مرتضي. (2015). *المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين بالعلاقات العامة في جامعة وادي النيل*، دراسة ميدانية على عناية من اعضاء هيئة التدريس بجامعة وادي النيل، *مجلة الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، الولايات المتحدة*، مج16، ع18: 157-166.
- آيس، جيرولد. (1991). *التعليم العالي في مجتمع متعلم*، ترجمة شحدة فارغ، دار البشير، عمان.
- بخيت، صفية. (2009). *الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنمية والثقافي*، المؤتمر العربي الثالث للجامعات العربية-التحديات والافاق، 5-7/9/2009، مسقط، عمان.
- برقعان، أحمد؛ رضوان، سعيد. (2008). دور الادارة الجامعية في تحقيق وظائف الجامعة، دراسة ميدانية على جامعتي قناة السويس وحضرموت، *مجلة الدراسات الاجتماعية، اليمن*، ع26: 58-90.
- بويكر، محمد الحسن. (2014). *دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين اداء المنظمة*، دراسة حالة لمؤسسة نفضال وحدة باتنه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوخضير، الجزائر.

- التل، سعيد .(1997). قواعد التدريس الجامعي، دار الفكر، عمان.
- الثبتي، خالد.(2014). دور أقسام الادارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج10، ع1:51-67.
- الثبتي، مليجان معيض. (2000). الجامعات، نشأتها، مفومها، وظائفها" دراسة وصفية تحليلية، المجلة التربوية، الكويت، مجلس النشر العلمي، مج5، ع4: 150-195.
- حازم، حارث؛ عبد العزيز، أحمد. (2006). أسباب عدم ملاءمة مخرجات العملية التعليمية مع متطلبات التنمية، مجلة دراسات موصلية، جامعة الموصل، ع 13: 120-145.
- الحموري، صالح.(2009).المسؤولية المجتمعية للمؤسسات بين النظرية والتطبيق، متوفر على الرابط /http://www.arabvolunteering.org/ .
- الحيلة، محمود؛ ناصر الدين، يعقوب؛ شقوراة، سناء.(2012). درجة تحمل الجامعات الاردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، جامعة الشرق الاوسط، الاردن: 1-34.
- الخزاعي، حسين عمر. (2011). تقدير أعضاء الهيئة التدريسية للمسؤولية المجتمعية لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، حوليات آداب عين شمس- مصر، مج 121:39-142.
- جامعة القدس. (د. ت). عيادة تأهيل النطق واللغة وفحص السمع، نشرة تعريفية.
- جامعة القدس.(2005). دليل جامعة القدس ، www.alquds.edu
- رحال، عمر. (2011). المسؤولية المجتمعية للجامعات: بين الريحية والطوعية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية 2011/9/26، نابلس، فلسطين.

الرشيدي، فاطمة. (2015). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الاداب والعلوم في محافظة الرس

في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، الزقازيق، ع87: 41-71.

الزعبي، علي ماجد. (2011). المسؤولية المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي، رسالة المعلم-

الاردن، مج49، ع 3 : 28-31.

السيد، عفاف. (2010). المسؤولية الاجتماعية للجامعات الآسيوية إبان القرن العشرين،

الرابط <http://www.swmsa.net/news.php?action=show&id=366>

شاتوك، مايكل. (1996). المهددات الداخلية والخارجية لجامعة القرن الحادي والعشرين، ترجمة هند

مصطفى، مجلة عالم الفكر، مج 21، ع1: 33-50.

شاهين، عوني معين. (2011). التأهيل المجتمعي ودوره في ترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية،

رسالة المعلم -الاردن، مج49، ع 3 : 23-27.

شاهين، محمد أحمد (2012) المسؤولية المجتمعية في الجامعات العربية، جامعة القدس المفتوحة

أنموذجا، دراسة وصفية تحليلية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

شقوراة، سناء علي. (2012). ابعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات ومتطلبات تطبيقها في ضوء مفهوم

الجودة الشاملة، مجلة تطوير الاداء الجامعي، مج1، ع2: 37-59.

الشمري، عادل بن عايد. (2014). تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية

في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، المجلة السعودية للتعليم العالي -السعودية، ع12: 97-

.132

الصائغ، نجاه بنت محمد سعيد. (2014). إستراتيجية مقترحة للجامعات السعودية في تنمية المسؤولية

المجتمعية لدى الطلاب: دراسة وصفية تحليلية، الرائد الدولي - السعودية، ع47 : 34-41.

عامر، طارق. (2007). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات

العالمية الحديثة، دراسة نشرت على موقع <https://alhadidi.files.wordpress.com>

عبد اللطيف، سماح محمد لطفي محمد. (2010). المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه

المجتمع السعودي. دراسة لتجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع. المؤتمر الدولي

الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه

مجتمعاتها، جامعة الزقازيق، مج 2: 663-691.

عواد، يوسف ذياب. (2010). دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات، منشورات جامعة القدس

المفتوحة، رام الله، فلسطين.

عوض، حسني؛ حجازي، نظمية. (2013). واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس

المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يركز الى خدمة الجماعة لتنميتها، مجلة جامعة القدس المفتوحة

للبحاث والدراسات، ع30، ج1: 97-138.

الغالبى، طاهر محسن؛ العامري، صالح مهدي. (2005). المسؤولية المجتمعية واخلاقيات الاعمال،

دار وائل للنشر، عمان.

المجالى، سامي مشهور. (2011). دور المؤسسة التربوية في ترسيخ مفاهيم المسؤولية المجتمعية،

رسالة المعلم - الاردن، مج 49، ع 3: 11-13.

مركز أبحاث لشؤون الحركة الأسيرة. (2017). موسوعة تجارب الأسرى الفلسطينيين والعرب، ج2،

جامعة القدس، القدس، فلسطين.

مركز أبحاث لشؤون الحركة الأسيرة. (2015). موسوعة تجارب الأسرى الفلسطينيين والعرب، ج1،

جامعة القدس، القدس، فلسطين.

مركز العمل المجتمعي. (د. ت). نشرة تعريفية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

مصطفى، مجدي محمد. (2002). تحديد أولويات خدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية

دراسة تطبيقية على مجالات التعليم والصحة والشئون الاجتماعية بمدينة العين، مجلة التربية - كلية

التربية، جامعة الأزهر 109(2): 1-21

المعماري، علي أحمد خضر. (2014). نحو شراكة حقيقية بين الجامعة والمجتمع، المؤتمر القومي

السنوي الثامن عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بعنوان : تطوير منظومة

الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة- مصر، ع26: 423-442.

النشومي، مراد؛ عبد الوهاب، قائد. (2015). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والصورة الذهنية

للمنظمة، دراسة حالة على جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن، مجلة الدراسات الاجتماعية، اليمن،

ع45: 107-158.

النملة، علي إبراهيم. (2009). المسؤولية الاجتماعية: شمولية المفهوم وحدائمه المصطلح، مجلة

الدرعية، ع46، ص 81-98.

هللو، اسلام. (2013). دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها

الاجتماعية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية، دراسة حالة جامعة الاقصى، رسالة ماجستير

غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

Alcota, M; Ruiz de Gauna, P& González, F. E. (2013). Development of ethical practices and social responsibility in dental education at the University of Chile: student and faculty perceptions. **European Journal of Dental Education**, Vol.1: 170 -76.

Alzyoud , A; Bani-Hani, k (2015). Social responsibility in higher education institutions: application case from the Middle East, **European Scientific Journal**, Vol.11: 122-129

Barber, N; Venkatachalam, V (2013) Integrating Social Responsibility into Business School Undergraduate Education: A Student Perspective, **American Journal of Business Education**, Vol. 6, No. 3: 385-396

Chen, S; Nasongkhla, J; Donaldson, J (2015) University Social Responsibility (USR): Identifying an Ethical Foundation within, Higher Education Institutions. **Journal of Educational Technology**, Vo. 14, issue 4: 165-172

Dahan, G; Senol, I .(2012).Corporate Social Responsibility in Higher Education Institutions: Istanbul Bilgi University Case, **American International Journal of Contemporary Research**, Vol. 2 No.3:95-103

Hersh, R. H. & Schneider, C.(2005).Fostering Personal & Social Responsibility on College & University Campuses. **Liberal Education** , Vol. 91, No.3,6-13

Loria, R.A.(2008).**Corporate Social Responsibility of Universities**. From: [Http://www.viatrust.net](http://www.viatrust.net).

Mohammed, A.(2015).A Framework for University Social Responsibility and Sustainability: The Case of South Valley University.**International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering**, Vol.9, No.7:,407-2416

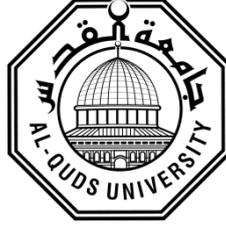
Mehran, N., Azadeh, S., Yashar, S. & Mahammadreza D. (2011). Corporate social responsibility & universities: A study of top 10 world universities' websites. **African Journal of Business Management**, Vol. 5, No. 2: 440-447.

Roufa, A. (2011).The corporate social responsibility disclosure: A study of listed companies in Bangladesh. **Business and Economics Research Journal**, Vol. 2, No.3: 19-32

Talloires Declaration. (2005). **Talloires Declaration On the Civic Roles and Social Responsibilities of Higher Education** . <http://talloiresnetwork.tufts.edu/what-is-the-talloires-network/talloires-declaration>.

Vasilescu, R; Barna,C; Epure,M; Baicu,C. (2010). Developing university social responsibility: A model for the challenges of the new civil society, **Procedia Social and Behavioral Sciences** 2:4177–4182

الملاحق



جامعة القدس
معهد التنمية المستدامة
الاستبانة

حضرة عضو هيئة التدريس المحترم

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة حول المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (استبانة)، والمجتمع المحلي (مقابلة)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول درجة الماجستير في التنمية الريفية، وقامت الباحثة بتصميم الاستبانة التالية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، نرجو التكرم والاجابة عن فقراتها، حيث أنّ بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسنحافظ على سرّيتها.

شكراً لحسن تعاونكم معنا

الباحثة

مجد ابو هلال

القسم الأول: معلومات عامة

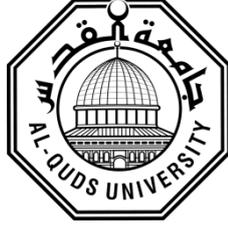
- الجنس: 1. ذكر 2. أنثى
 المؤهل العلمي: 1. ماجستير 2. دكتوراه
 المسمى الوظيفي: 1. أكاديمي 2. أكاديمي بعمل إداري
 سنوات الخبرة: 1. أقل من 5 سنوات 2. (5- أقل من 10 سنوات) 3. (أكثر من 10 سنوات)
 التخصص: 1. علوم طبيعية 2. علوم انسانية.

القسم الثاني: الرجاء وضع اشارة (√) أمام الخيار الذي يتناسب مع وجهة نظرك فيما يأتي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول: مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية (حسب علم المستجيب)						
1.	تضع الجامعة المسؤولية المجتمعية ضمن خططها الاستراتيجية					
2.	لدى الجامعة وحدة ادارية تعنى بالمسؤولية المجتمعية					
3.	تقوم الجامعة بنشر ثقافة المسؤولية المجتمعية بين موظفيها					
4.	تطرح الجامعة مسابقات لطلابها ذات علاقة بالمسؤولية المجتمعية					
5.	تضع الجامعة ميزانية خاصة بالمسؤولية المجتمعية					
6.	تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس لإجراء أبحاث تتعلق بالمسؤولية المجتمعية					
7.	تقوم الجامعة بتوعية طلابها بأهمية المسؤولية المجتمعية					
8.	توجه الجامعة كلياتها لتكون رسائل الماجستير فيها وفق رؤية الجامعة نحو المسؤولية المجتمعية					
9.	تعقد كليات الجامعة لقاءات دائمة مع مؤسسات المجتمع المحلي					
10.	حققت الجامعة نتائج مثمرة من خلال علاقاتها مع مؤسسات المجتمع المحلي					
المجال الثاني: واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من خلال أبعادها						
البعد الأول : الاجتماعي						
11.	تشارك الجامعة افراد المجتمع المحلي مناسباتهم الاجتماعية					
12.	تقدم الجامعة رعاية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة من ابناء المجتمع المحلي (فحص طبي، أجهزة، استشارات، قبول استثنائي بالجامعة.....)					

					13. تقدم الجامعة لمؤسسات المجتمع المحلي استشارات علمية حول حماية الاسرة
					14. تتعاون الجامعة مع مؤسسات رعاية الطفولة في المجتمع المحلي حول حقوق الطفل ورعايته
					15. تقدم الجامعة ندوات تثقيفية للأمهات حول رعاية الطفل وفق الأسس العلمية
					16. للطلبة المحتاجين والمبدعين من أبناء المجتمع المحلي المحيط المقبولين في الجامعة رعاية خاصة
					17. تسهم الجامعة بخبراتها في مجال التربية الخاصة لمساعدة مؤسسات المجتمع المحلي
					18. تقدم الجامعة استشارات وخدمات ارشادية في مجال علم النفس وعلم الاجتماع لمؤسسات المجتمع المحلي
					البعد الثاني: الاقتصادي
					19. تضع الجامعة خبراتها الاقتصادية في خدمة المجتمع المحلي المحيط.
					20. تساعد الجامعة في بناء المشروعات الصغيرة لأفراد من المجتمع المحلي.
					21. تساهم الجامعة بدراسات الجدوى لمؤسسات المجتمع المحلي
					22. تتواصل الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقديم المساعدات للعائلات المحتاجة.
					23. تدعم الجامعة المشروعات الخيرية في المجتمع المحلي.
					24. تتواصل الجامعة مع المؤسسات العالمية لتوفير الدعم المالي لمؤسسات المجتمع المحلي.
					البعد الثالث: الثقافي والتوعوي
					25. للجامعة دور فاعل في تثقيف وتوعية أفراد المجتمع المحلي حول قضاياها المختلفة
					26. للجامعة دور فاعل في تثقيف المجتمع المحلي نحو قضاياها الدينية من خلال (دروس، نشرات، كتب، تفاعل مع المجتمع..)
					27. تشارك الجامعة في توعية طلبة المدارس في مجتمعاتها المحلي المحيط تجاه المخدرات.
					28. تعمل الجامعة على نشر ثقافة مروية سليمة لدى طلبة المدارس
					29. تقوم الجامع بدورها تجاه ثقافة العنف لدى طلبة المدارس
					30. تشارك الجامعة بتثقيف طلبة المدارس بثقافة المواطنة الصحيحة
					31. لأساتذة الجامعة حضور فاعل بالندوات الثقافية التي يعقدها

					المجتمع المحلي
					32. تسارع الجامعة لتعديل المفاهيم الثقافية التي قد تتعارض مع قيم المجتمع المحلي وتراثه
					33. تقدم الجامعة خدمات تثقيفية وتوعية لمؤسسات المجتمع المحلي نحو حقوقهم وواجباتهم القانونية.
					34. تحرص الجامعة لتكون مخرجاتها منسجمة مع ثقافة المجتمع وقيمه
					البعد الرابع: الصحي والبيئي
					35. تقدم الجامعة خدمات صحية للمجتمع المحلي من خلال كلياتها ذات العلاقة (الطب، طب الاسنان، الصحة العامة....)
					36. تتعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي لنشر الوعي الصحي كلما لزم.
					37. توجه الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من خدمات الجامعة ومرافقها الصحية
					38. تقدم الجامعة لطلبة مدارس المجتمع المحلي الارشادات الصحية المناسبة
					39. توزع الجامعة نشرات صحية توعية حول قضايا معينة (التغذية السليمة، الرمد الربيعي، التلاسيميا، سرطان الثدي.....)
					40. تنظم الجامعة "أيام طبية" لنشر ثقافة صحية سليمة لدى أفراد المجتمع المحلي
					41. تقدم الجامعة ندوات لمؤسسات المجتمع المحلي حول كيفية الحفاظ على البيئة وحمايتها
					42. تشجع الجامعة طلبتها للمشاركة في المحافظة على بيئة المجتمع المحلي المحيط
					43. تساعد الجامعة على معالجة بعض المشكلات البيئية في المجتمع المحلي
					44. تحرص الجامعة على ان تكون بيئتها الجامعية نظيفة.



جامعة القدس
معهد التنمية المستدامة

الدكتور.....المحترم

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول درجة الماجستير في التنمية الريفية، ومن أجل الحصول على بيانات ميدانية، تفيد الدراسة والمجتمع المحلي والجامعة، تم تصميم أسئلة لمقابلة عينة من أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته، ومسؤولين من جامعة القدس. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة بحثية وعلمية، نرجو التكرم والاطلاع على هذه الأسئلة، وتحكيمها وفق ما ترونه مناسباً.

شكراً لحسن تعاونكم معنا

الباحثة

مجد ابو هلال

أولاً: معلومات عامة

1. الهيئة أو المؤسسة: _____
2. المسمى الوظيفي: _____
3. سنوات العمل في المؤسسة/ الهيئة: _____
4. طبيعة عمل المؤسسة / الهيئة: _____

ثانياً: اسئلة المقابلة

1. هل من علاقة تربطكم بجامعة القدس؟

2. إذا كان الجواب نعم، ما طبيعة هذه العلاقة؟

3. هل عقدت جامعة القدس أية اتفاقيات (تعاون) مع أي من مؤسسات المجتمع المحلي؟

4. هل تدعو جامعة القدس مؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة في اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالمجتمع المحلي؟

5. هل تدعو جامعة القدس مؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة في التخطيط الاستراتيجي

6. هل قدمت جامعة القدس دراسات أو استشارات لمؤسسات المجتمع المحلي في المجال:
الاقتصادي، التعليمي، البيئي، اسكان الطلبة واحتياجاتهم....؟

7. هل تواصلت جامعة القدس مع الميدان التربوي (رياض أطفال، مدارس، معاهد) في المجتمع المحلي المحيط، بهدف المساعدة وتقديم المشورة؟ أرجو التوضيح.

8. هل تنسق جامعة القدس مع مؤسسات المجتمع المحلي فيما يتعلق بأنشطتها الاجتماعية (احتفالات، مناسبات،.....)؟

9. هل تقوم جامعة القدس بتوعية أفراد المجتمع المحلي من مخاطر تحيط بهم (مخدرات، غازات سامة، تلوث بيئي، اعتقال، تعذيب، آثار نفسية للاحتلال...)? أرجو التفصيل.

10. هل تباشر جامعة القدس بتوعية أفراد المجتمع المحلي من مخاطر مستقبلية متوقعة (زلازل، فياضانات، حصار، إغلاق.....)? أرجو التوضيح.

11. هل قدمت جامعة القدس منح دراسية لأفراد المجتمع المحلي على مدى عمرها؟ أرجو التفصيل.

12. كيف تُقيم مشاركة جامعة القدس بمناسبات المجتمع المحلي الاجتماعية؟

13. تضم جامعة القدس كلية طب بشري، كلية طب أسنان، وتخصصات مثل الطب المخبري، والعلاج الطبيعي، وغيرها في المجال الصحي، ألى أي مدى استفاد المجتمع المحلي المحيط من هذه التخصصات وأحس بوجودها؟

14. على مدى 30 عاماً أو يزيد من عمر جامعة القدس، كيف تُقيم مساهمتها في خدمة المجتمع المحلي المحيط؟

15. ما جوانب القوة والضعف في العلاقة بين جامعة القدس والمجتمع المحلي، كما تراها؟

ملحق رقم (3) قائمة بأسماء المحكمين

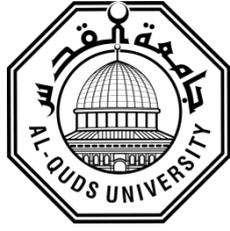
محكمي الإستبانة

الأسم	التخصص
أ.د. محمود الجعفري	ادارة واقتصاد
د.محسن عدس	مناهج اساليب تدريس
د.عزمي الأطرش	مالية ومصرفية
د.عبد الوهاب الصباغ	علم اجتماع
د.بعداد الخالص	مناهج وطرق تدريس /تربية ابتدائية
د.ابراهيم عوض	اقتصاد
د.زياد قباجة	مناهج وطرق تدريس
د. محمد شعيبات	ادارة تربية
د.ايناس ناصر	مناهج وطرق تدريس
د. فدوى حليبه	علم نفس

محكمي المقابلة

الأسم	التخصص
د. عزمي الاطرش	مالية ومصرفية
د. ابراهيم عوض	اقتصاد
د. عمر صليبي	ادارة استراتيجية للموارد البشرية ادارة اعمال
د.شاهر العالول	علم الاجتماع السياسي
د.محسن عدس	مناهج وطرق تدريس
د.محمد شعيبات	ادارة تربية
زياد قباجة	مناهج وطرق تدريس

ملحق (4) : الاستبانة بصورتها النهائية



جامعة القدس
معهد التنمية المستدامة
الاستبانة

حضرة عضو هيئة التدريس المحترم

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة حول المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة، وقامت الباحثة بتصميم الاستبانة التالية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، نرجو التكرم والاجابة عن فقراتها، حيث أنّ بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسنحافظ على سرّيتها.

شكراً لحسن تعاونكم معنا

الباحثة

مجد ابو هلال

القسم الأول: معلومات عامة

- الجنس: 1. ذكر 2. أنثى
- المؤهل العلمي: 1. ماجستير 2. دكتوراه
- المسمى الوظيفي: 1. أكاديمي 2. أكاديمي بعمل إداري
- سنوات الخبرة في جامعة القدس: 1. أقل من 5 سنوات 2. (5- أقل من 10 سنوات) 3. (أكثر من 10 سنوات)
- الكلية: 1. علوم طبيعية 2. علوم انسانية.

القسم الثاني: الرجاء وضع إشارة (√) أمام الخيار الذي يتفق مع وجهة نظرك فيما يأتي:

المحور الأول: مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية (حسب علم المستجيب)

الرقم	الفقرة	نعم	غير متأكد	لا
1	تضع الجامعة المسؤولية المجتمعية ضمن خططها الاستراتيجية			
2	لدى الجامعة وحدة ادارية تعنى بالمسؤولية المجتمعية			
3	تقوم الجامعة بنشر ثقافة المسؤولية المجتمعية بين موظفيها			
4	تطرح الجامعة مسابقات لطلابها ذات علاقة بالمسؤولية المجتمعية			
5	تضع الجامعة ميزانية خاصة بالمسؤولية المجتمعية			
6	تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس لإجراء أبحاث تتعلق بالمسؤولية المجتمعية			
7	تقوم الجامعة بتوعية طلابها بأهمية المسؤولية المجتمعية			
8	توجه الجامعة كلياتها لتكون بعض رسائل الماجستير فيها نحو المسؤولية المجتمعية			
9	تعقد الجامعة لقاءات دائمة مع مؤسسات المجتمع المحلي			
10	يلمس أعضاء هيئة التدريس العلاقة الوطيدة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي			

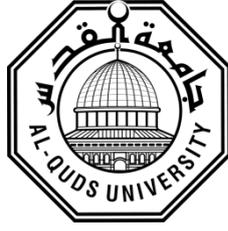
المحور الثاني: واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس من خلال أبعادها

الرقم	الفقرة	المجال الأول: الاجتماعي			
		أوافق جداً	أوافق	غير متأكد	أعارض جداً
11	تشارك الجامعة المجتمع المحلي مناسباته الاجتماعية				
12	تقدم الجامعة رعاية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة من ابناء المجتمع المحلي (فحص طبي، أجهزة، استشارات، قبول استثنائي بالجامعة.....)				

					تقدم الجامعة لمؤسسات المجتمع المحلي استشارات علمية حول حماية الأسرة	13
					تتعاون الجامعة مع مؤسسات رعاية الطفولة في المجتمع المحلي حول حقوق الطفل ورعايته	14
					يحظى الطلبة المحتاجون من أبناء المجتمع المحلي المحيط المقبولين في الجامعة برعاية خاصة	15
					تسهم الجامعة بخبراتها في مجال التربية الخاصة لمساعدة مؤسسات المجتمع المحلي	16
					تقدم الجامعة خدمات ارشادية في مجالات يحتاجها المجتمع المحلي	17
					المجال الثاني: الاقتصادي	
					تضع الجامعة خبراتها الأكاديمية (الاقتصادية) في خدمة المجتمع المحلي المحيط.	18
					تساعد الجامعة في بناء المشروعات الصغيرة لأفراد من المجتمع المحلي.	19
					تساهم الجامعة بدراسات الجدوى الاقتصادية لمؤسسات المجتمع المحلي	20
					تتواصل الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقديم المساعدات للعائلات المحتاجة.	21
					تدعم الجامعة المشروعات الخيرية في المجتمع المحلي.	22
					تتواصل الجامعة مع المؤسسات العالمية لتوفير الدعم المالي لمؤسسات المجتمع المحلي.	23
					المجال الثالث: الثقافي والتوعوي	
					تقوم الجامعة بدور فاعل في تثقيف وتوعية أفراد المجتمع المحلي حول قضاياها السياسية	24
					تقوم الجامعة بدور فاعل في تثقيف المجتمع المحلي نحو قضاياها الدينية من خلال (دروس، نشرات، كتب، تفاعل مع المجتمع..	25
					تقدم الجامعة ندوات تثقيفية للأمهات حول رعاية الطفل وفق الأسس العلمية	26
					تشارك الجامعة في توعية طلبة المدارس في مجتمعها المحلي المحيط تجاه المخدرات.	27
					تعمل الجامعة على نشر ثقافة مرورية سليمة لدى طلبة المدارس	28

					تقوم الجامعة بدورها تجاه ثقافة العنف لدى طلبة المدارس	29
					تشارك الجامعة بتنقيف طلبة المدارس حول مفاهيم المواطنة الصحيحة	30
					يشارك أساتذة الجامعة بشكل فاعل بالندوات الثقافية التي يعقدها المجتمع المحلي	31
					تسهم الجامعة بتعديل المفاهيم الثقافية التي قد تتعارض مع قيم المجتمع المحلي وتراثه	32
					تقدم الجامعة خدمات تثقيفية وتوعية لمؤسسات المجتمع المحلي نحو حقوقهم وواجباتهم القانونية.	33
					تحرص الجامعة لتكون مخرجاتها منسجمة مع ثقافة المجتمع وقيمه	34
					المجال الرابع: الصحي والبيئي	
					تقدم الجامعة خدمات صحية للمجتمع المحلي من خلال كلياتها ذات العلاقة (الطب، طب الاسنان، الصحة العامة....)	35
					تتعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي لنشر الوعي الصحي.	36
					توجه الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من مرافق الجامعة الصحية	37
					تقدم الجامعة لطلبة مدارس المجتمع المحلي الارشادات الصحية المناسبة	38
					توزع الجامعة نشرات صحية توعوية حول قضايا تهم المجتمع المحلي (التغذية السليمة، الرمد الربيعي، التلاسيميا، سرطان الثدي.....)	39
					تنظم الجامعة "أياماً طبية" لنشر ثقافة صحية سليمة لدى أفراد المجتمع المحلي	40
					تقدم الجامعة ندوات لمؤسسات المجتمع المحلي حول كيفية الحفاظ على البيئة وحمايتها	41
					تشجع الجامعة طلبتها على المشاركة في اعمال تسهم في المحافظة على بيئة المجتمع المحلي المحيط	42
					تساعد الجامعة على معالجة بعض المشكلات البيئية في المجتمع المحلي	43
					تحرص الجامعة على ان تكون بيئتها الجامعية نظيفة.	44

ملحق (5) المقابلة بصورتها النهائية



جامعة القدس
معهد التنمية المستدامة

أولاً: معلومات عامة

الهيئة أو المؤسسة: _____

المسمى الوظيفي: _____

سنوات العمل في المؤسسة/ الهيئة: _____

طبيعة عمل المؤسسة / الهيئة: _____

ثانياً: اسئلة المقابلة

1. هل تربطكم علاقة أو اتفاقيات معينة بجامعة القدس؟ ما طبيعتها رجاءً؟

حسب علمكم (مقدمة للاسئلة اللاحقة):

2. هل عقدت جامعة القدس أية اتفاقيات (تعاون) مع أي من مؤسسات المجتمع المحلي الأخرى؟ ما

طبيعة هذه الاتفاقيات؟

3. هل تم دعوة مؤسستكم من قبل جامعة القدس للمشاركة في اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالمجتمع

المحلي؟ أرجو التوضيح.

4. هل شاركتم جامعة القدس في أي من مراحل تخطيطها الاستراتيجي؟
5. هل قدمت جامعة القدس دراسات أو استشارات لمؤسسات المجتمع المحلي في المجال:
الاقتصادي، التعليمي، البيئي، اسكان الطلبة واحتياجاتهم....؟ أرجو التوضيح.
6. هل تواصلت جامعة القدس مع الميدان التربوي في المجتمع المحلي المحيط (رياض أطفال، مدارس، معاهد)، بهدف المساعدة وتقديم المشورة؟ ما طبيعة هذا التواصل؟
7. هل تقوم جامعة القدس بتوعية أفراد المجتمع المحلي من مخاطر تحييط بهم (عنف، مخدرات، غازات سامة، تلوث بيئي، اعتقال، تعذيب، آثار نفسية للاحتلال...؟) أرجو التوضيح.
8. هل تباشر جامعة القدس بتوعية أفراد المجتمع المحلي من مخاطر مستقبلية متوقعة (زلازل، فياضانات، حصار، إغلاق....؟) أرجو التوضيح.
9. ماذا عن المنح الدراسية التي تقدمها جامعة القدس لأبناء المجتمع المحلي؟
10. تضم جامعة القدس كلية طب بشري، كلية طب أسنان، وتخصصات مثل الطب المخبري، والعلاج الطبيعي، وغيرها في المجال الصحي، إلى أي مدى قدمت خدماتها للمجتمع المحلي المحيط في مجال تخصصها؟
11. ماذا تقترح لتقوية العلاقة بين جامعة القدس والمجتمع المحلي ومؤسساته؟

فهرس الجداول

- جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الدراسة.....42
- جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية كما يراها اعضاء هيئة التدريس44
- جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كما يراها اعضاء هيئة التدريس44
- جدول (4.3): قيم معاملات الثبات لمحاوَر أداة الدراسة وأبعادها.....45
- جدول (1.4): الأعداد والنسب المؤية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية 48
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات واقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس50
- جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال الاجتماعي 51
- جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال الاقتصادي52
- الجدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الثقافي والتوعوي. 53
- جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال الصحي والبيئي...54
- جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير الجنس56
- جدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير المؤهل العلمي.....57
- جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير المسمى الوظيفي58
- جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب متغير سنوات الخبرة في الجامعة59

جدول(11.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس حسب

متغير سنوات الخبرة في الجامعة 60.....

جدول (12.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لواقع المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس

حسب متغير الكلية 61.....

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار:
ب.....	شكر وتقدير.....
ت.....	الملخص بالعربية.....
ج.....	الملخص بالانجليزية.....

الفصل الاول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.....	1.1 المقدمة.....
3.....	2.1 مشكلة الدراسة.....
4.....	3.1 أهداف الدراسة.....
4.....	4.1 أسئلة الدراسة:.....
5.....	5.1 فرضيات الدراسة.....
6.....	6.1 أهمية ومبررات الدراسة.....
6.....	7.1 حدود الدراسة.....
7.....	8.1 مصطلحات الدراسة.....

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

8.....	1.2 المقدمة.....
8.....	2.2 الإطار النظري.....
8.....	1.2.2 الجامعة وأهميتها.....
9.....	2.2.2 وظائف الجامعة.....
11.....	3.2.2 مفهوم المسؤولية المجتمعية.....
14.....	4.2.2 المسؤولية المجتمعية للجامعات.....
16.....	4.2.2 أهمية المسؤولية المجتمعية للجامعات.....
20.....	5.2.2 أبعاد المسؤولية المجتمعية:.....

23	المعوقات التي تواجه المسؤولية المجتمعية للجامعات
27	2.2 الدراسات السابقة
33	ثانياً: الدراسات الاجنبية
38	3.2 تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

40	1.3 منهج الدراسة
40	2.3 مجتمع الدراسة
41	3.3 عينة الدراسة
42	4.3 أدوات الدراسة
43	5.3 صدق أدوات الدراسة
45	6.3 ثبات أداة الدراسة
46	7.3 إجراءات الدراسة
46	8.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

47	1.4 تمهيد
48	2.4 نتائج الدراسة:
48	1.2.4 النتائج المتعلقة بأداة الدراسة الأولى، الاستبانة.
48	1.1.2.4 نتائج السؤال الأول: ما مدى تبني جامعة القدس للمسؤولية المجتمعية كما يراها اعضاء هيئة التدريس؟
61	2.2.4 ثانياً: نتائج سؤال أداة الدراسة الثانية، المقابلة.
64	3.2.4 ثالثاً: نتائج أداة الدراسة الثالثة، الوثائق والاتفاقيات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

73	1.5 مناقشة نتائج الاجابة على اسئلة الدراسة
73	1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:
74	2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

2.5	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس
75	لواقع المسؤولية لجامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة.....
79	3.5 النتائج المتعلقة بأداة الدراسة الثانية (المقابلة).....
79	3.5. النتائج المتعلقة بأداة الدراسة الثالثة (الوثائق واتفاقات)
80	4.5 ملخص النتائج.....
81	5.5 التوصيات
84	المراجع العربية.....
89	المراجع الاجنبية.....
92	ملحق (1) الاستبانة في صورتها الأولية.....
96	ملحق (2) المقابلة الأولية.....
100	ملحق (3) قائمة بأسماء المحكمين
101	ملحق (4) الاستبانة بصورتها النهائية.....
105	ملحق (5) المقابلة بصورتها النهائية.....
107	فهرس الجداول
109	فهرس المحتويات.....